



مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)

الموقع الإلكتروني: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



العوامل المؤثرة نحو قبول الدفع بالعملات المشفرة من وجهة نظر السائحين والشركات السياحية

تقوى محمد عيسوي

المعهد العالي للدراسات النوعية

معلومات المقالة	المخلص
الكلمات المفتاحية	يتميز السوق السياحي بكونه من أكثر الأسواق تنبياً لكافة التطبيقات والابتكارات الرقمية الجديدة، وقبولاً ومواكبة للتغيرات التي تطرأ علي سلوكيات السائحين، سعياً لتقديم منتجات تساهم في تقديم تجربة سياحية فريدة. وقد أدى التغير في الأنماط الشرائية لبعض السائحين إلي الإقبال علي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية غير التقليدية مثل العملات المشفرة. لذلك تهدف هذه الدراسة إلي تحديد ومناقشة العوامل المؤثرة علي استخدام السائحين للعملات المشفرة كوسيلة دفع مبتكرة، والتعرف علي التحديات والفرص المتاحة التي تواجه شركات السياحة لاتخاذ قرار تبني التعامل بها في المدي القريب والبعيد لخلق نموذج مبتكر جديد من الأعمال الخدمية. ولتحقيق الهدف السابق تم الاعتماد علي المنهج الكمي من خلال تصميم عدد ٢ استمارة استقصاء موجهة لعينة عشوائية بسيطة قوامها ١٩٠ مفردة (131 سائحاً من مختلف الجنسيات، ٥٩ شركة سياحية -فئة أ-) وتوزيعها عليهم (أكتوبر ٢٠٢٢م- فبراير ٢٠٢٣م) لمعرفة مدي ادراك السائحين للعملات المشفرة، بالإضافة إلي التعرف علي تصوراتهم ونواياهم الشرائية المستقبلية اتجاه امكانية الدفع بها وكافة العوامل التي تؤثر علي قبول الدفع بها سواء كانت بالسلب أو الإيجاب، وكذلك حصر الدوافع الخاصة بالشركات السياحية لتبني وقبول الدفع بالعملات المشفرة. وقد تم تحليل البيانات بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت النتائج ندرة استخدام أفراد العينة للعملات المشفرة كوسيلة دفع في الحجوزات للمقاصد السياحية والخدمات الفندقية حتي الآن، مع وجود اتجاه ايجابي للتعامل بها مستقبلاً باعتبارها عملة واعدة مكتملة لسلة العملات التقليدية. ويعد من أكثر العوامل تأثيراً علي اتجاهات السائحين لاستخدام العملات المشفرة هو توافر بعض المحافظ المستخدمة لهذه العملات وكذلك سماح وقبول موردو الخدمات والشركات السياحية الدفع بها علي مواقعهم. هذا بالإضافة إلي ضبابية الرؤية فيما يخص توقعات الشركات السياحية بشأن مدي انتشار وسيادة العملات المشفرة
الكلمات المفتاحية	العملات المشفرة؛ وسائل الدفع الافتراضية؛ تقنية سلاسل الكتل؛ السائحين والشركات السياحية.
(JAAUTH)	
المجلد ٢٤، العدد ١، (يونيه ٢٠٢٣)، ص ١٩٢-٢٢٦.	

في المستقبل (العقد المقبل) كوسيلة دفع رقمية في شراء وحجز الخدمات والمنتجات السياحية.

مقدمة

دفع التطور المستمر في التكنولوجيا باتجاهات المستهلكين للإقبال علي طلب المعاملات والتحويلات المالية الأكثر مرونة وملائمة وفاعلية من حيث الوقت والتكلفة، مما أدى إلي تطور منصات الدفع الإلكتروني وظهور بعض الابتكارات في طرق الدفع اللامركزية (Bolici et al., 2020؛ بن معنوق، ٢٠٢٠؛ Al-Amri et al., 2019). وقد كان للتجارة الإلكترونية وتشجيع دول العالم كافة للتحوّل الرقمي، والتقدم التقني في مجال الاتصالات والبرمجيات، وظهور التقنية الخاصة بسلسلة الكتل (Blockchain)، وتزايد اعداد مستخدمي محافظ العملات الرقمية عليها لتصل الي ٥٤ مليون مستخدم في نهاية ٢٠٢٠ (Dadkhah, 2022; Acciarini et al., 2022) (et al., 2022)، وزيادة حجم المعاملات الدولية عبر الانترنت بشكل عام، دوراً كبيراً في ظهور العملات المشفرة (العملات الافتراضية)، وظهور أنواع جديدة من الطلب السياحي علي استخدام أنظمة الدفع الجديدة التي تتسم بالسرعة وانخفاض الرسوم المفروضة علي جميع عمليات المعاملات الدولية. هذا بالإضافة إلي ظهور شركات الأموال والصرافة الإلكترونية التي عظمت من وتيرة تزايد عمليات تحويل الأموال الافتراضية (Barkel et al., 2021; Zrnic et al., 2022). ورغم كل التحديات و التخوفات من استخدام العملات المشفرة كوسائل دفع جديدة ومبتكرة إلا ان هناك اتجاه عند بعض السائحين والمستثمرين والشركات السياحية للتعامل بها وقبول استخدامها كبديل ثانوي للعملات النقدية التقليدية وأحد أشكال العملات الرقمية، خاصة بعد التوسع في تداول واستخدام مثل هذه العملات من قبل بعض المنصات والتي تقدر بحوالي ٤٧٨ منصة، وقبول الدفع بها من خلال بعض الشركات مثل الباي بال للحصول علي خدمات ٥٩ شركة طيران عالمية (العمراوي، ٢٠٢١)، وكذلك شركة فيزا التي أعلنت قبول الدفع ببعض العملات المشفرة (UScoin)، هذا ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدمي محافظ الكتل ٢٠٠ مليون مستخدم بحلول عام ٢٠٣٠ والذي بدوره سيؤثر علي الإسراع بوتيرة انتشار استخدام العملات المشفرة في كافة مناحي الحياة (صالح، ٢٠٢١)، وقد اشار (Acciarini et al., 2022) إلي تزايد اهتمام السائحين مؤخراً بالعملات المشفرة ، والذي يظهر جليا من خلال قياس عدد التغيرات التي يقومون بها علي منصة تويتر بشأن تقبلهم لإمكانية استخدامها في شراء كافة الخدمات السياحية.

الإطار النظري

توصيف ماهية وتعريف العملات المشفرة

تعددت المصطلحات التي تناولت مفهوم العملات المشفرة فيوجد من يطلق عليها العملات الافتراضية ذات التمثيل الرقمي فقط لقيمتها في السوق، والتي تعمل خارج نظام النقد الرسمي في الدول (Schilling and Uhlig, 2019; Acciarini et al., 2022)، وقد أشار إليها عبد المسيح (٢٠٢١) بلفظ العملات المعنوية التي لا وجود مادي لها إذ يتم انتاجها عبر برامج مفتوحة المصدر خاصة بتعدينها في الحواسب الآلية، وهناك من

يري إنها أحد أنواع النقود الإلكترونية التي تستخدم كوسيلة لتبادل المعاملات والتي تتسم بلامركزية الإصدار المعتمدة علي تقنيات سلاسل الكتل ومبدأ الند للند (عدم وجود وساطة مثل شركات الصرافة-بنوك-شركات تحويل الأموال) في التعاملات المالية(صالح وأخرون، ٢٠٢١؛ بن معنوق، ٢٠٢٠؛ عبد المنعم، ٢٠٢٠)، أما (Vandezande (2018) فقد أشار إليها بالعملات الافتراضية المفتوحة ثنائية الإتجاه ذات القابلية للاستبدال والتحويل لعملات رسمية سواء عبر الأنترنت أو من خلال ماكينات الصراف التي تقبل مثل هذه التحويلات، هذا وينظر البعض إليها باعتبارها عملة وهمية مجهولة الهوية لغياب خضوعها لإشراف الحكومات وقوانين البنوك المركزية(محمود، ٢٠٢٠).

يتضح من السابق أن العملات المشفرة ما هي إلا نوع جديد مبتكر من التطور في أشكال النقود، المعتمدة في الأساس علي البرمجة والرموز والأكواد الرقمية ولذلك يصعب تتبع العمليات التجارية التي تتم بها، بالإضافة إلي انها غير ذات صلة بالعملات بشكلها التقليدي إذ لا يوجد غطاء نقدي لها مدعوم من أي جهة حكومية رسمية، كما يُسمح للتعامل بها في العديد من الاستخدامات التجارية والتبرعات عبر الأنترنت فقط بشرط قبول التعامل بها علي مستوي الأفراد أو المؤسسات أو المنظمات أو المنصات الرقمية أو بعض التطبيقات ، ويتم استخدامها بشكل مباشر بين الأشخاص والهيئات دون وجود وسيط مع عدم وضع حد معين للتعامل بها في العمليات الشرائية. وعلي الرغم من الخلط أحيانا بين مفهومي العملات المشفرة(الافتراضية) والعملات الرقمية باعتبار ان الأولي نوع من أنواع النقود الرقمية نظراً لانتقالها والتعامل بها الكترونيا إلا أنها تختلف اختلافا جذريا عنها خاصة فيما يتعلق بعدم ارتباطها بوجود أصول حقيقية لها مثل اليورو أو الدولار أو الذهب، بالإضافة إلي عدم وجود قوانين لتنظيم التعامل بها كونها وسيلة دفع غير مدعومة من البنوك المركزية في أغلب دول العالم .

وبذلك يمكن تعريف العملات المشفرة بأنها وحدة تعامل افتراضية لوجود فيزيائي مادي لها، لا تُصدر عن أي سلطة رقابية، ولا يوجد سند قانوني محدد لها حيث يتم إصدارها من كيانات خارج القطاع المالي بالاعتماد علي برامج محددة لتعدينها، تُستخدم كوسيلة وأصل رقمي مشفر للتبادل الفوري والمباشر عبر شبكة الانترنت فقط (بلعيد ومزاور، ٢٠٢٢؛ غربي وبدروني، ٢٠٢٠)، حيث تركز علي تقنيات علم التشفير في التداول والإصدار، واستخدام الخوارزميات لتشفير بيانات المتعاملين بها، كما أنها تعتمد في الأساس علي كلا من تقني البلوك تشين والسجلات اللامركزية لعكس قيمة العملات وإنشاء نظام لا مركزي لإرسال واستقبال المعاملات من خلالها (بعكيش وخير، ٢٠٢١؛ صالح، ٢٠٢١؛ علي، ٢٠٢٠)

خصائص العملات المشفرة

نكر كل من بلعيد ومزاور(٢٠٢٢) وعلي (٢٠٢٠) وDwyer(٢٠١٥) العديد من خصائص العملات المشفرة ومنها تمتعها بسرية وخصوصية البيانات لعدم تحديد هوية المرسل والمستقبل ومشغل النظام. واتسامها بغياب أي سلطة رسمية أو جهة مركزية معلومة لتنظيم تداولها أو تتبعها أو مراقبة المعروض منها والعمليات التي تتم بواسطتها، مما يعطيها ميزة عدم القابلية للمصادرة أو الحجز او التجميد، إلا ان جميع العمليات التي تدار بواسطتها تخضع لإدارة مركزية تسمى بالبلوك تشين وهي تكنولوجيا تتسم بالدقة

الشديدة (Griffoli,2017;Bolici et al., 2020)، وأيضاً انتقالها بدون الحاجة لوجود وسيط مما يؤدي إلي الغاء الرسوم المفروضة من قبل القنوات الشرعية التقليدية علي عملية تحويل الأموال، مما يمنحها ميزة الحد من تكلفة المعاملات إلي جانب تدني الوقت المستغرق لتنفيذ المعاملات لتتم بشكل لحظي (Bouveret & Haksar,2018، ويرى كلا من وديع ومحمد (٢٠١٩) أن الخاصية السابق ذكرها جعلت من العملات المشفرة أداة هامة لتعزيز الشمول المالي في مختلف البلدان، إلا إنه يُرى ان مثل هذه العملات لا تدعم تنفيذ سياسات الشمول المالي نظراً للتعامل بها خارج الإطار الرسمي لمنظومة القنوات الإقتصادية الشرعية للدول. بالإضافة إلي كونها عملة ذات قيمة ذاتية معدومة ليس لها غطاء بأي نوع من الأصول الملموسة (ذهبي-نقدي) حيث تستمد قيمتها من اعتقاد مستخدميها بإمكانية مبادلتها بالسلع والخدمات والعملات الائتمانية الأخرى، لذا توصف بالنقود غير القانونية(العمراوي، ٢٠٢١؛قادر، ٢٠٢٠) كما تخضع لقانون العرض والطلب وتقلب قيمها السوقية لكثرة المضاربات عليها مع غياب سلطة الدول علي التحكم في عرضها(أحمد وأخرون، ٢٠١٨). قد أقر كل من Bharawaj and Deka (2021) بأن من أهم خصائص هذه العملات تحقيقها لعنصر العالمية وتخطي الحدود مع التغلب علي القيود الحكومية المفروضة للمنظمة لعمليات انتقال الأموال عبر البلدان مما يعني هيمنة قوي السوق الحر علي المؤسسات المالية والحكومات. هذا إلي جانب اعتمادها علي توافر بنية تحتية قوية جدا نظرا لتركز استخدامها من خلال الانترنت فقط، وارتكاز تشغيلها علي تقنية سلاسل الكتل لمن يمتازوا باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(صالح، ٢٠٢١؛ الجعفراوي، ٢٠١٩؛ لخضر، ٢٠١٧)، قد وهبت الخاصية السابقة العملات الافتراضية ميزة القابلية للتعيين الذاتي بمعنى إمكانية حيازة أي فرد للبتكوين في حالة امتلاكه جهاز كمبيوتر ذات قدرات فائقة حال التأكد من صحة وسلامة الحركة المالية في الشبكة اللامركزية(أحمد وأخرون، ٢٠١٨). كما تتسم بحظر تداولها وحيازتها وبيعها وشراؤها في معظم دول العالم(طالة، ٢٠١٩)، وقد أشار صالح (٢٠٢١) إلي محدودية انتاجها نظرا لاتباعها بتعقيد التشفير الخاص بها بشكل تصاعدي للحصول عليها، بجانب اعتمادها علي البصمة الزمنية لكافة المستندات الالكترونية وعدم قبول الدفع بها دون اعتماد أكثر من نصف اعضاء النظام التشاركي لأي تعديل أو تغيير في سلاسل البيانات حتي التنفيذ، مما يعطيها ميزة مقاومة الاحتيال أو التزوير وتوفيرها لأقصى درجات الأمن المالي لمستخدميها(وديع ومحمد، ٢٠١٩)، ومن خصائص العملات المشفرة أيضاً الشفافية في حركة تنقلها بمعنى معرفة عدد المعاملات والوحدات المملوكة نظرا لتخزين العمليات التي تتم من خلالها دون معرفة هوية المالك، وأيضاً عدم القابلية للتراجع عن عمليات التحويل الأمر الذي يعد من أخطر خصائص العملات المشفرة في حالة الدفع أو تحويل مبالغ عن طريق الخطأ(طالة، ٢٠١٩؛ أحمد وأخرون، ٢٠١٨)، أما صالح وأخرون(٢٠٢١) فيرى ان من أهم خصائص العملات المشفرة هو عدم تأثر القوة الشرائية الخاصة بها أو انخفاض وتآكل قيمتها بسبب التضخم وارتفاع المستوي العام لأسعار السلع والخدمات. وأخيرا هي عملة لها منصات للتعامل ومحافظ الكترونية مشفرة وشركات صرافة رقمية لتقديم خدمات ومعلومات خاصة بمسألة التقلبات في أسعار صرفها (Bolici et al.,2020).

التمييز بين العملات الرقمية والعملات الافتراضية

جدول رقم ١

مقارنة بين العملات الرقمية والعملات الافتراضية المشفرة

وجه المقارنة	العملات الرقمية	العملات المشفرة
القبول	تحظى بقبول وتأييد عام من جميع الدول	تخضع لحظر التعامل بها في غالبية الدول لذلك تحظى بتأييد محدود وعليها عدة تحفظات
الوساطة	يوجد (الجهات المصرفية)	لا يوجد (الند للند)، ويرى البعض ان الوساطة هنا غير مباشرة من قبل المعدنين
عمولات التحويل	يوجد (البعض يقدرها بالمنخفضة)	لا يوجد (تكاد تكون معدومة وأحيانا تقدر بالمنخفضة جدا)
الوقت المطلوب لإنجاز المعاملات	يقدر بالسريع نسبياً	يقدر بالسريع جدا
جهة الإصدار	قرار من الجهات المصرفية الرسمية وفق السياسات النقدية في كل دولة	إصدار غير مركزي (المعدنين-أفراد أو شركات-)
استقرار سعر العملة	أقل تقلباً	شديدة التقلب
مبدأ الندرة وضوابط الإصدار	لا تتسم بالندرة، نظرا لعدم محدودية إصدارها(مثلها مثل النقود في شكلها التقليدي)	تتسم بالندرة المطلقة لأنها محدودة بعدد معين من الوحدات المُصدرة
اتمام المعاملات	سريع نسبياً	سريع للغاية
مادية العملة	غير ملموس ولكن لها غطاء نقدي	غير ملموس وليس لها غطاء نقدي
كلاهما عبارة عن وحدات برمجية رقمية		
استخداماتها	جميع الأنشطة التجارية المشروعة، والبيع والشراء اليومي.	عدد محدود من الأنشطة التجارية المشروعة بالإضافة إلي إمكانية إستخدامها في الأنشطة الغير قانونية.
كلاهما وسائل دفع رقمية		
أمان الاستخدام	عرضة للهجمات والإختراق الإلكتروني بشكل كبير.	صعوبة وليس استحالة عملية تزويرها نظرا لإعتمادها علي تقنية البلوك تشين
تتبع المعاملات	إمكانية التتبع بالإضافة إلي تحديد هوية أطراف المعاملة	استحالة تتبع أطراف المعاملة
صور الحفظ	شبكات مركزية مربوطة بالحسابات البنكية(البطاقات الذكية وبطاقات الإئتمان بالإضافة إلي المحافظ الإلكترونية)	شبكات لا مركزية(محافظ رقمية مشفرة)
كلاهما يخزن بشكل إلكتروني		
إمكانية الاسترداد	إمكانية إلغاء عملية الشراء عبر الإنترنت مع استرداد المبالغ المدفوعة بالكامل	لا يمكن إلغاء عمليات الشراء ولا استرداد المبالغ المدفوعة
وظائف النقود	وسيلة للتبادل ووحدة للحساب ومخزن للقيمة و وسيلة للإستثمار واسعة الإنتشار وذو ثقة.	التقلب الشديد في اسعارها يقلل من قدرتها علي الإنتشاركوسيلة للتبادل مع إنخفاض أهميتها كوحدة حساب، إلا إنه يمكن استخدامها كمخزن للقيمة ووسيلة لإستثمار المضاربة

المصدر: تم إعداده من قبل الباحثة بالاستعانة بالعديد من المصادر التالية:

(العمراوي، ٢٠٢١؛ عبد المسيح، ٢٠٢١؛ الجعفرابي، ٢٠١٩؛ (European Central Bank, 2012).

دوافع استخدام العملات المشفرة من قبل السائحين ووكلاء السياحة والسفر

بدأ الإقبال علي استخدام العملات الافتراضية في التحويلات والمعاملات المالية في القطاع السياحي منذ عام ٢٠١٣ تقريبا، بعدما سمحت بعض شركات السياحة قبول الدفع بها لحجز تذاكر الطيران والإقامة في الفنادق (Chuen et al., 2017)، وفي عام ٢٠١٧ أصبحت صناعة السياحة والفنادق أحد الصناعات الرائدة في مجال الاستثمار في تقنيات سلاسل الكتل والتي بدورها تقوم بتتبع حركة تحويلات العملات الافتراضية في شراء الخدمات والمنتجات السياحية (Nuryyev et al., 2020)، وقد أثر ظهور الكوفيد ١٩ علي زيادة اهتمام السائحين والشركات السياحية باستخدام العملات المشفرة بشكل ايجابي وزيادة معدلات الاستخدام في الحجوزات الفندقية بشكل ملحوظ (Mnif et al., 2020). ونظرا لتأثر السوق السياحي بشكل كبير بكل التحولات الإقتصادية والتكنولوجية في العالم، وظهر شرائح جديدة من المستهلكين الرقميين الذين يفضلون دمج طرق الدفع الإلكترونية بمحافظ الدفع الخاصة بالعملات الرقمية المشفرة، ظهرت ضرورة مواكبة التغيرات التي تطرأ علي الأنماط الشرائية الجديدة للسائحين وتقديم حلول مبتكرة لهم، وفي ذات الوقت تعظيم الآثار الإقتصادية المحتملة لتبني قبول الدفع بمثل هذه العملات مع مواجهة التحديات التي قد تفرضها هذه العملات أمام أعمال شركات السياحة (Valeri&Baggio, 2020; Acciarini et al., 2022).

تحمل العملات المشفرة العديد من الفوائد للشركات والسياحة والسائحين، إلا ان استخدامها في ذات الوقت لا يخلو من بعض المخاطر النابعة من خصائصها وطبيعة التعامل بها نظراً لكونها عملة غير مركزية.

أولاً: شركات السياحة

أكد Quan et al (2023) علي انه يرجع لجوء بعض الشركات السياحية وسلاسل الفنادق العالمية لقبول العملات الافتراضية كوسيلة دفع للحصول علي منتجاتها وخدماتها كان بغرض اختراق بعض الأسواق السياحية الجديدة، وجذب شرائح ديموجرافيا جديدة لم تكن مستهدفة من قبل وبالتالي زيادة نصيبها السوقي من شريحة غير متنازع عليها بضاوة (استراتيجية المحيط الأزرق). كما تؤمن بعض الشركات بأن دراسة الاتجاهات الشرائية الجديدة للسائحين يساعد من قدرة هذه الشركات علي التوسع المستقبلي في أعمالها وخصوصاً مع التنبؤ بوجود بنوك مركزية للعملات الرقمية (Chawla& Joshi, 2019)، وأيضاً يؤدي قبول هذه العملات في بعض عمليات التحويل والدفع إلي إضافة أصول جديدة من خلال التوسع في رأس مال هذه الشركات بتحويل جزء من استثماراتها التقليدية التي تم تشفيرها وترميزها إلي اصول جديدة، في حين أن بعض شركات السياحة تقبل الدفع وعمليات تحويل الأموال بتلك العملات لما تحققه من أعلى درجات الأمان والدقة التي يوفرها نظام سلاسل الكتل (blockchain version 2.0) الخاص بعملة الاثريوم علي وجه التحديد والذي يسمح بإنشاء عقود ذكية (Ozdemir et al., 2019 and Valeri and Baggio, 2020)، كما أن استخدام هذه العملات يحقق للشركات السياحية فوائد اقتصادية ناتجة عن توفير نسب العمولات التي تقوم بدفعها للمؤسسات المالية جراء القيام بأي خدمات مصرفية مثل تحويل الأموال وتغيير العملة (Kwok and Koh, 2019; Barkel et al., 2021). هذا ويرجع الفضل بشدة لقبول العديد من وكلاء السياحة والسفر التعامل بمثل هذه العملات ظهور

بعض البنوك الدولية - بنك فيدور في ألمانيا، وبنك سيمبل وجولدمان ساكس وUSAA في الولايات المتحدة الأمريكية، وتورنتو دومينيون في كندا وغيرها- التي أعلنت عن إمكانية استبدال العملات المشفرة بالعملات التقليدية وإتاحة ماكينات صراف آلي خاصة بذلك وإتاحة تطبيقات علي الهواتف المحمولة تسمح بتداول هذه العملات بكل سهولة ويسر. وينظر بعض وكلاء السياحة والسفر إلي العملات المشفرة باعتبارها نقطة بيع فريدة تساهم في إضافة قيمة جديدة لبيع منتجاتهم بتحقيق ميزة تنافسية في سوق السياحة والسفر من خلال السماح للعملاء باستخدام طرق دفع أكثر مقاومة للاحتيال والنصب الإلكتروني(Vinod, 2019). وقد ساعد كل من اعلان بعض موردي الخدمات السياحية وعلي رأسهم شركات الطيران - الطيران الإماراتي واير بالتيك في لاتفيا والخطوط الجوية الأسبانية - عن استعدادهم لقبول الحجوزات وشراء تذاكر الطيران باستخدام العملات الافتراضية كوسيلة دفع آمنة إلي جانب العملات التقليدية (IATA,2018 ;Verma, 2018 and Sakas et al., 2021)، وظهور بعض المواقع السياحية المتخصصة مثل Get Your Guide التي تسمح باستخدام بعض العملات المشفرة وعلي رأسها عملة Dogecoin، وموقع Expedia الذي يضم حوالي ٧٠٠ الف فندق يسمحوا بالحجز باستخدام حوالي ٣٠ عملة افتراضية علي رأسهم البيتكوين وظهور بعض المقاصد السياحية التي تسمى بالمقاصد الصديقة للعملات الافتراضية مثل الباهامز (Mariani et al.,2018)، في إدراك بعض وكلاء السياحة والسفر بضرورة الابتكار في مجال أعمالهم لمواكبة التغيرات التي تطرأ علي سوق السياحة والسفر وخلق صورة ذهنية جيدة عن مدي تطور الشركة تكنولوجيا واهتمامها باحتياجاتهم بقبولهم الدفع باستخدام العملات المشفرة(Dadkhan,et al.,2022)، ويرى Nuryyev et al (2020) ان لتوجه الإدارة بالشركات السياحية والفندقية نحو الابتكار بالريادة في استخدام كافة التطبيقات الحديثة مثل البلوكتشين ومواكبة الإتجاهات الحديثة التي تطرأ علي السوق السياحي باستمرار وضغط المستهلكين دور كبير في قبول وتبني هذه العملات كوسيلة دفع.

ثانياً: الأفراد (السائحون)

يرى كلاً من (Bharadwaj and Deka (2021) و Alzahrani(2019) أنه يوجد عدة عوامل تدفع السائح لاتخاذ قرار الدفع بالعملات المشفرة علي النحو التالي العوامل الشخصية، الإقتصادية و أخيراً التقنية. فالسائحون من الأعمار الصغيرة يكون الدافع الاساسي لهم هي الدوافع الخاصة بالمتعة والفضول في الاستعداد لاستخدام وتجربة كافة التقنيات والأجهزة الحديثة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي(Vitezic and Peric,2021)، ويؤكد Maric et al.,(2021) علي ان السائح أصبح يفضل نشر صور ومقاطع فيديو قصيرة عن تجربته الشرائية وكافة المعاملات المالية التي تتم باستخدام العملات الافتراضية في المقاصد السياحية التي يقوم بزيارتها. هذا ويميل السائحون دائماً إلي انخفاض تكاليف المعاملات التي يقومون بها في حجوزاتهم السياحية الأمر الذي يضيف علي العملات المشفرة قبولاً بين المتعاملين بها كوسيلة دفع جديدة(Zrnica et al.,2022). وقد كان لانتشار فيروس كورونا دور كبير في التأثير علي الدوافع الشرائية السلوكية الخاصة بالسائحين من متوسطي الأعمار للإقبال علي التعامل بالعملات الإلكترونية ومن ثم تقبل التعامل بالعملات الافتراضية في شراء المنتجات والخدمات السياحية (Daragmeh et al.,2021)، أما Melkic and Cavlek(2020) يؤكدان

علي أن خصائص العملات المشفرة ذاتها هي التي دفعت السائحين للإقبال علي استخدامها، مثل عوامل الخصوصية وسرية البيانات بالإضافة إلي تحسين التجربة السياحية في المقاصد السياحية النائية (خارج التغطية البنكية)، وذلك لتوفيرها إمكانية تحويل كافة المعاملات المالية. وقد لعب التطور والابتكار في الخدمات المقدمة من قبل القطاع المصرفي دور كبير في التأثير علي دوافع السائحين لاستخدام العملات المشفرة في شراء الخدمات السياحية، وذلك لانتشار ثقافة الابداع في المجتمع من خلال كيفية التعامل مع التجارة الالكترونية وانتشار المحافظ والقنوات المصرفية الإلكترونية مما أدى الي تغير السلوك الشرائي للسائحين والإقبال علي كل ما هو جديد(Tham and Sigala, 2020)، بينما يري(Nadeem et al.,2021) ان لعامل التغطية وانتشار العملات الافتراضية عامل كبير في اتخاذ قرار السائحين للتعامل بها وهو العامل الذي يسمي بالفائدة المدركة من استخدامها. أما (Valeri and Baggio(2020) فقد أقرروا بأن من أكثر العوامل تأثيرا علي السائحين لاستخدام العملات المشفرة هو عدم دفع أي مبالغ إضافية في شكل عمولات علي التحويلات أو عمليات تغيير العملات لشراء الخدمات والمنتجات السياحية.

مخاطر استخدام العملات المشفرة

- ١- عدم وجود مظلة قانونية لحماية السائحين من الهجمات السيبرانية، بما لا يضمن لهم استرجاع كافة حقوقهم عند التعرض لأحد هذه الهجمات نظرا لعدم خضوع العملات المشفرة لأي سلطة مركزية من جهة وطبيعة العملات المشفرة ذاتها التي تقتضي إخفاء هوية المرسل والمستقبل واستبدالها بمجرد أرقام وحروف يصعب تعقبها من الجهات الأمنية من جهة أخرى(بعكيش وخير، ٢٠٢١؛ شاهين، ٢٠٢٠).
- ٢- احتمالية التعرض لعمليات القرصنة والاحتيال الافتراضي يمنع السائحون من الإقبال علي استخدام العملات المشفرة كوسيلة دفع، إلا أنه تم تفادي هذا النوع من المخاطر بابتكار المحافظ الباردة المصممة لتخزين العملات المشفرة دون الحاجة للاتصال بالإنترنت مما يقلل من عمليات الاحتيال والسرقات الافتراضية بشكل كبير(العمراوي ٢٠٢١؛ شاهين، ٢٠٢١).
- ٣- أشار Melkic and Cavlek(2020) إلي خطورة اعتماد استخدام العملات المشفرة علي الإتصال بالإنترنت فقط لاستخدامها، وخصوصا في الدول التي تعاني من بنية تكنولوجية ضعيفة مما يعني عدم توافر الشبكة للاتصال في بعض الأحيان، أو البطء في القيام ببعض التحويلات المالية، هذا بالإضافة إلي إمكانية فقدان كافة المعلومات المتعلقة بتشغيل تقنية البلوك تشين ورقم التشفير الشخصي، يمكن تفادي الموضوع المتعلق بضياع المعلومات في حال انقطاع الشبكة بشكل فجائي أو حدوث أي هجمات سيبرانية علي الشبكة، أو ما إلي ذلك من المشكلات التكنولوجية من خلال الاعتماد علي الإصدارات الحديثة من تقنيات البلوك تشين(offchain) والتي يمكنها تخزين المعلومات المهمة (Nam et al.,2019).
- ٤- تعد الأسباب المتعلقة بالحفاظ علي الأمن القومي الداخلي أحد اسباب رفض بعض الحكومات لقبول تداول العملات المشفرة بها وخاصة في المجال السياحي، وذلك لإمكانية استغلالها في الهجمات الإرهابية الموجهة للنشاط السياحي عن طريق سرقة المحافظ الإلكترونية الخاصة بالفنادق والشركات السياحية مع صعوبة تحديد الجناة(Dadkhah et al.,2022).

٥- التعرض لمخاطر مالية نتيجة تذبذب القيم السوقية، وانعدام البيانات المعلنة من الجهات المسؤولة بشأن أسعار الصرف الخاصة بالعملات الافتراضية باختلاف أنواعها، الأمر الذي يؤثر بالسلب علي قرار الاستثمار فيها (Bharadwaj and Deka, 2021) .

٦- يتولد عن عملية تعدين العملات المشفرة استهلاك هائل وزيادة في الطلب علي موارد الطاقة مما يؤدي إلي إهدار الموارد البيئية، وهو الأمر الذي يتنافى مع مبادئ التنمية السياحية المستدامة والاتجاه إلي الطاقة الخضراء (Horn et al.,2020).

٧- تردد وشك السائحون في شراء كافة الخدمات السياحية نظراً لاتسام عمليات الدفع بها باللارجعية بمعنى عدم إمكانية رد المعاملات وقيمة المدفوعات لأي سبب من الأسباب (شاهين، ٢٠٢١)، كما إن التعامل بالعملات المشفرة اشبه بالاختبار التكنولوجي لتأمين سلامة عملية التحويل للسائح ومورد الخدمة السياحية بسبب استحالة استرداد قيمة المدفوعات في حالة الخطأ أو الرغبة في إجراء التراجع عن المعاملة، علي العكس من طرق الدفع الائتمانية الأخرى والتي يمكن فيها تقديم طلب لاسترداد الأموال لأي سبب من الأسباب، يرجع ذلك إلي طبيعة البيانات المسجلة علي البلوكتشين التي تتسم بعدم القابلية لإجراء حذف أو تعديل لأي بيانات مسجلة عليها (Merwe, 2019). هذا بالإضافة إلي عدم وجود جهة او مركز لتلقي شكاوي العملاء وحل مشكلاتهم في حال حدوث اي مشكلة مما يؤثر علي استخدام العملات المشفرة في المستقبل نتيجة التعرض لتجربة شرائية سيئة مثل البطيء في الاجراءات الخاصة بتأكيد قبول الدفع.

٨- تعتبر العملات المشفرة عملة احتكارية، بمعنى أن إصدارها يتم من جانب عدد قليل جدا من المعدنين مما يمثل قلقاً لكل من السائحين والشركات السياحية نظرا لتحكم هؤلاء المحتكرون بهذه العملات وفق معطياتهم وليس وفق معطيات الاقتصاد العالمي، الأمر الذي يقلل من قدرتها كوسيلة دفع ذات ثقة من جانب الأطراف المتعاملة بها (بلعيد ومزاور، ٢٠٢٢؛ محمود، ٢٠٢٠).

التحديات التي تواجه استخدام العملات المشفرة في النشاط السياحي

١- يري كل من وديع ومحمد (٢٠١٩) و Kwok&Koh (2019) أن فكرة العملات المشفرة تقوم علي التعدين، الأمر الذي يحتاج إلي قدر كبير من الطاقة الكهربائية للتقيب عنها، مما يعني هيمنة الدول المتقدمة في المجال التكنولوجي علي هذه العملات وغياب الدول السياحية الأقل تقدماً في المجال التكنولوجي (النامية) عن التعامل بها (Dadkhah, et al.,2022).

٢- اتسام العملات المشفرة بالندرة المطلقة ومحدودية الإصدار لأقصى معروض ستصل له في المستقبل، أوجد احتمالية عدم ملائمة أقصى معروض ستصل له في المستقبل -المقدر بحوالي ٢١ مليون بيتكوين علي سبيل المثال- مع متطلبات الزيادة في حجم الطلب السياحي المحلي والدولي، (الجغفراوي، ٢٠١٩)، ولكن بعكس وخير (٢٠٢١) اوضحاً أنه يمكن لكل عملة مشفرة أن تتيح خاصية تجزئتها إلي عملات اصغر للتوسع المستقبلي في القيم الإجمالية لهذه العملات.

٣- يصعب علي الشركات السياحية التركيز علي واستهداف السائحين المفضلين للدفع بواسطة العملات المشفرة فقط بشكل دائم، نتيجة لتذبذب سعر الصرف الخاص بها وعدم وجود مؤشر أو قوة تستند عليها مثل الناتج

- القومي مما يعني احتمالية تعرضها للانهايار وعدم تداولها في المستقبل (Arif et al.,2020; Tyan et al.,2020)
- ٤- عدم وجود آلية قانونية لتداول العملات المشفرة بالعملات المحلية في غالبية دول العالم وتداولها بالنقد الأجنبي فقط عبر الإنترنت يخلق تحدياً أمام موردي الخدمات السياحية الذين يعملون في دول تعاني من وجود عجز في النقد الأجنبي وبالتالي فإن تعاملها بهذه العملات مقابل النقد الأجنبي من مواطنين داخل الدولة يؤدي إلى ظاهرة التسرب الاقتصادي ونقص المعروض من النقد الأجنبي وهو ما يتنافى مع الأهداف الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة (بعكيش وخير، ٢٠٢١)
- ٥- نقص الوعي المالي والثقافة المصرفية التكنولوجية بشكل عام يؤثر علي التوسع في استخدام العملات المشفرة في كافة الأنشطة وخاصة النشاط السياحي، كما أن عدم استقرار وتقلب قيم هذه العملات يخلق تخوفاً من الاستثمار فيها واستخدامها في شراء المنتجات والخدمات السياحية من جانب السائحين وقبولها كوسيلة دفع من جانب موردي الخدمات السياحية (Tyan et al., 2020; Zhang,2020).
- ٦- عدم قبول العديد من دول العالم والمقاصد السياحية التعامل بأي نوع من أنواع العملات المشفرة وحظر استخدامها من قبل الأجهزة المصرفية وعدم اعتبارها وسيلة دفع لشراء السلع والخدمات السياحية يحد من التوسع في استخدامها في مختلف الأنشطة السياحية والسفر (Zrníc et al.,2022)، بالإضافة إلى أن عدم استقرار الوضع القانوني الدولي ما بين القبول التام والجزئي والحظر التام والضمني وتغييره وتباينه من فترة إلى أخرى بشأن التعامل بكافة أنواع العملات المشفرة يثير قلق الشركات السياحية من قبولها كوسيلة دفع منعدمة الثقة والتي يمكن وصفها بعالية المخاطر (Feinstein and Werbach,2021).
- ٧- ارتباط استخدام العملات المشفرة بعمليات غسل الأموال وتمويل العمليات الإرهابية يحد من إقبال شركات السياحة لقبولها التعامل بالعملات الافتراضية كوسيلة دفع نظراً لاهتمام شركات السياحة بالدلالة الاقتصادية للصورة الذهنية المرغوبة والمدركة في أذهان عملائها (بعكيش وخير، ٢٠٢١؛ صالح، ٢٠٢١ Singh and Faisal,2019).
- ٨- إن من أحد وأهم متطلبات استخدام العملات الافتراضية المعرفة والوعي التكنولوجي بقدر كبير، وهو الأمر الذي تقتصر إليه معظم الشرائح العمرية الكبيرة من السائحين، مما يعني فقدان شركات السياحة نصيبها السوقي من هذه الشريحة ذات الإنفاق المرتفع والتي من المتوقع أن تصل إلى حوالي ٢ مليار سائح بحلول عام ٢٠٥٠ (Gil-Cordero et al., 2020).
- ٩- إن التوسع في استخدام العملات المشفرة سيؤدي إلى إلغاء دور الوساطة في صناعة السياحة وبالتالي تقليص دور الشركات السياحية في أعمالها، نظراً لخلق نموذج أعمال جديد في بيئة العمل السياحي يعتمد علي المستهلك للمستهلك (Valeri and Baggio,2020).
- ١٠- تعد ندرة ونقص الخبراء في المجال السياحي المتخصصين في استخدام تقنيات البلوك تشين من أكثر التحديات التي تواجه الكثير من وكلاء السفر وموردي الخدمات السياحية لتبني العملات المشفرة كوسيلة دفع بها (Tyan et al.,2020; Bolici et al., 2020).

١١- وجود العديد من التحديات التنظيمية التي تتطلب أطر تنظيمية وتشريعية مبتكرة في معظم المقاصد السياحية بشأن عدم قدرة حكومات هذه المقاصد علي تحصيل الضرائب ومراقبة المعاملات المالية الخاصة بالشركات السياحية التي تقبل الدفع بالعملات المشفرة الأمر الذي يسفر عن تعاضم الاقتصاد غير الرسمي الذي يعرف باقتصاد الظل مما يتعارض مع اتجاهات معظم الدول في الوقت الراهن فيما يخص تعظيم السياسات الخاصة بالشمول المالي (شاهين، ٢٠٢٠).

الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلي اختبار العوامل المؤثرة علي كل من السائحين والشركات السياحية المصرية لتبني وقبول الدفع باستخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية، وكذلك التصورات المستقبلية لديهم تجاه مدي انتشار استخدامها كوسيلة دفع في سوق السفر والسياحة. وقد تم الاعتماد علي البيانات الثانوية المتمثلة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، بينما اقتصر الحصول علي البيانات الأولية اللازمة من خلال تصميم استمارتين استقصاء، احدهما موجهة للسائحين والأخرى موجهة للشركات السياحية المصرية (فئة أ)، وقد تم الاستعانة Nuryyev et al.(2020); Treiblmaier et al.(2020); Osakwe et al.(2022);and Zrnic et al.(2022) في تصميم الاستمارتين من حيث المعايير الخاصة بقياس العوامل المؤثرة علي السائحين والشركات السياحية لاستخدام العملات المشفرة كوسيلة دفع، وقد تم توزيع الاستمارات يدوياً علي عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت ٢٥٤ مفردة، مكونة من ١٩٥ سائح من مختلف الجنسيات و ٥٩ شركة سياحية ، وبعد تجميع الاستمارات ومراجعتها بلغ إجمالي عدد الاستمارات الصحيحة ١٩٠ استمارة (١٣١ سائح و ٥٩ شركة) وذلك بعد إجراء التحليلات الإحصائية الخاصة بالقيم المقودة والشاذة. هذا وتتكون الاستمارة الموزعة علي السائحين من ثمانية أجزاء: (١) معلومات ديموجرافية (النوع والسن والجنسية ومستوي التعليم)؛ (٢) قياس نسب ممن فكروا أو قاموا بتجربة شرائية باستخدام العملات المشفرة؛ (٣) عدد مرات الشراء بالعملات المشفرة؛ (٤) بنود الإنفاق السياحي باستخدام العملات؛ (٥) مدي الوعي بالعملات المشفرة من حيث المفهوم والخصائص ووصف التجربة الشرائية؛ (٦) دوافع استخدام العملات المشفرة؛ (٧) معوقات استخدام العملات المشفرة؛ (٨) تصورات السائحين تجاه مستقبل العملات المشفرة ونوايا الشراء بها، بينما تتكون الاستمارة الخاصة بالشركات السياحية من ثلاثة اجزاء: (١) معلومات وبيانات شخصية (الجنس والسن)؛ (٢) دوافع الشركات السياحية لقبول الدفع بالعملات المشفرة؛ (٣) تصورات الشركات السياحية المستقبلية تجاه مدي انتشار العملات المشفرة في سوق السياحة والسفر. وقد تم تصميم قائمتين الاستقصاء طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتحديد اجابات افراد العينة، بحيث تتراوح أوزان الإجابات من موافق بشدة (٥) إلي موافق (٤) إلي محايد (٣) والي غير موافق (٢) وغير موافق مطلقاً (١)، وذلك طبقاً لطبيعة كل مجال من مجالات الإستبيان مما يمكن الحصول علي بيانات متصلة ولضمان إحداث توزيع طبيعي للبيانات حتي تقبل تطبيق الأساليب الإحصائية عليها. وهناك عدة تساؤلات تم طرحها في الدراسة وهي:

١- ما هي دوافع كلا من السائحين والشركات السياحية لتبني وقبول الدفع بالعملات المشفرة؟

- ٢- إلي أي مدى توجد علاقة ارتباط بين التغيير في اتجاهات السائحين وقبول الشركات السياحية الدفع بالعملات المشفرة؟
- ٣- ما هي تصورات السائحين والشركات السياحية تجاه مدى إمكانية الدفع بالعملات المشفرة مستقبلاً؟
- ٤- ما أوجه الإنفاق التي يفضلها السائحون باستخدام العملات المشفرة؟
- ٥- ما التحديات والفرص المتاحة أمام سوق السفر والسياحة لقبول الدفع بالعملات المشفرة؟
- وقد اعتمدت الدراسة علي ثلاثة فروض مفادهم:

- ١- "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغيير في اتجاهات السائحين وقبول الشركات السياحية الدفع بالعملات المشفرة".
- ٢- "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم معوقات استخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية وتصورات السائحين المستقبلية تجاه مدى إمكانية الدفع بالعملات المشفرة".
- ٣- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السائحين عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة وفق متغير (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي)".
- الصدق والثبات لأدوات الدراسة**

إجراءات ثبات: تم احتساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) مبحوث من السائحين (١٠) من ممثلين الشركات السياحية، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ جاء الثبات مساوياً (٠.٧٧) بالنسبة لاستمارة السائحين، و(٧٣) بالنسبة لاستمارة الشركات، وهي قيم تؤكد تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (٠.٨٧) بالنسبة لاستمارة السائحين، و(٠.٨٥) بالنسبة لاستمارة الشركات، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

المعاملات الإحصائية المستخدمة

استخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، الجزر التربيعي لحساب الصدق، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الرتب، معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات ما بين المتغيرات، اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test، تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova، اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

أولاً. نتائج دراسة السائحين

جدول رقم (١) يوضح توصيف متغيرات عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	متغيرات عينة الدراسة	
٧١	٩٣	نكر	النوع
٢٩	٣٨	أنثى	
١٠٠%	١٣١	الإجمالي	
٥٠.٤	٦٦	من ١٩ - ٢٩	السن
٢٦.٧	٣٥	من ٣٠ - ٤٠	
١٢.٢	١٦	من ٤١ - ٥١	
١٠.٧	١٤	من ٥٢ فأكثر	
١٠٠%	١٣١	الإجمالي	
٦.١	٨	سوق عربي	نوع السوق السياحي
١٧.٦	٢٣	سوق اوروبي	
٢٦	٣٤	سوق أمريكي	
٣.٨	٥	سوق أفريقي	
١.٥	٢	سوق مصري	
٤٥	٥٩	سوق آسيوي	
١٠٠%	١٣١	الإجمالي	
١٣	١٧	متوسط	مستوى التعليم
٧١.٨	٩٤	جامعي	
١٥.٢	٢٠	فوق جامعي	
١٠٠%	١٣١	الإجمالي	

يتضح من الجدول: أن جميع المتغيرات التي في ضوءها جمع بيانات الدراسة قد تم تمثيلها، بمختلف الفئات بداية من متغير النوع واشتمل على الذكور والإناث حيث بلغت نسبة الذكور ٧١%، فيما بلغت نسبة الإناث ٢٩%، وكذلك متغير الفئة العمرية والذي تصدرت فيه الفئة العمرية (من ١٩ - ٢٩) الترتيب بنسبة ٥٠.٤%، ومتغير نوع السوق السياحي والذي جاء فيه (السوق الآسيوي) في الترتيب الأول بنسبة ٤٥% وكان من أكثر الدول الآسيوية المفضلة لاستخدام العملات المشفرة الهند ثم الصين ثم اندونيسيا تليها سنغافورة ثم هونج كونج، وقد تم تفسير إقبال السوق الهندي علي استخدام العملات المشفرة في مصاف الدول وفقا لما ذكره Treiblmaier et al (2020) إلى أهمية تأثير القبول والتشجيع الحكومي علي قرار السائحين وشعورهم بالأمان

لاستخدام مثل هذا النوع من العملات وعدم شعورهم بالتعامل في عملات مجرمة من قبل حكوماتهم، حيث شرع السوق الهندي في استخدام العملات المشفرة في بعض المعاملات والتحويلات لشراء الخدمات والمنتجات السياحية منذ عام ٢٠١٢ إلا إنه في هذه الأثناء كانت المعاملات بهذه العملات ممنوعة من قبل البنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي)، وبحلول عام ٢٠١٤ بدأت الحكومة الهندية تولي اهتماماً كبيراً بتقنيات سلاسل الكتل والعملات الافتراضية مما أدى إلى انتشار استخدامها في شراء جميع الخدمات والمنتجات في كافة أنحاء الهند. وأخيراً متغير المستوى التعليمي والذي تصدر التعليم (الجامعي) الترتيب بنسبة ٧١.٨%.

جدول (٢) يوضح نسب من فكروا أو قاموا بتجربة الشراء من قبل باستخدام العملات الافتراضية لشراء

منتجات سياحية

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم قمت بهذه التجربة	٤٨	٣٦.٦	١
يوجد عندي الرغبة ولكن لم اقم بالشراء	٣٢	٢٤.٤	٢
افكر ولكن اشعر بالتردد والخوف من هذه التجربة	٢٣	١٧.٦	٣
لا افكر مطلقا في القيام بهذه التجربة الشرائية	٢١	١٦	٤
لا لم اقم بهذه التجربة	٧	٥.٣	٥
الإجمالي	١٣١	١٠٠%	

يتضح من الجدول: أن بديل (نعم قمت بهذه التجربة) جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٦%، ثم (يوجد عندي الرغبة ولكن لم اقم بالشراء) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤.٤%، بينما في الترتيب الأخير جاء بديل (لا لم اقم بهذه التجربة) بنسبة ٥.٣%.

جدول (٣) يوضح عدد مرات استخدام عينة البحث للعملات المشفرة

عدد المرات	التكرار	النسبة %	الترتيب
ولا مرة	٨٣	٦٣.٣	١
مرة واحده فقط	٣٩	٢٩.٨	٢
أكثر من مره	٨	٦.١	٣
بشكل دوري	١	٠.٨	٤
الإجمالي	١٣١	١٠٠%	

يتضح من الجدول: أن نسبة ٦٣.٣% من عينة البحث لم يستخدموا العملات المشفرة من قبل (ولا مرة) في الترتيب الأول، ثم من استخدموها (مرة واحدة فقط) بنسبة ٢٩.٨% في الترتيب الثاني، ثم (أكثر من مرة) بنسبة ٦.١%، بينما في الترتيب الأخير (بشكل دوري) بنسبة ٠.٨%.

جدول (٤) يوضح بنود الرحلات السياحية التي تم فيها استخدام العملات المشفرة من قبل عينة البحث

البنود	التكرار	النسبة %	الترتيب
وسائل الإقامة	٤٢	٨٧.٥	١
تذاكر الطيران	١٩	٣٩.٦	٢
المطاعم	٦	١٢.٥	٣
الرحلات السياحية الشاملة	٤	٨.٤	٤
شركات تأجير السيارات	٢	٤.٢	٥
حجوزات القطارات	٠	٠	—
الهدايا التذكارية	٠	٠	—
المزارات السياحية	٠	٠	—
رحلات البواخر السياحية	٠	٠	—

(*) بإمكان المبحوث كتابة أكثر من بديل عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن=٨٤)

يتضح من الجدول: أن بنود الرحلات السياحية التي تم فيها استخدام العملات المشفرة من قبل عينة البحث تمثلت في (وسائل الإقامة) في الترتيب الأول بنسبة 87.5%، ثم (تذاكر الطيران) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩.٦%، ثم (شركات تأجير السيارات) في الترتيب الأخير بنسبة ٤.٢%، فيما لم تحظى بدائل (حجوزات القطارات، الهدايا التذكارية، المزارات السياحية، رحلات البواخر السياحية) بأية نسب.

جدول (٥) يوضح مدى الوعي والاهتمام بالعملات المشفرة

العينة الكلية								العبارات
ترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
			غير موافق مطلقاً	لا موافق	محايد	موافق	أوافق بشدة	
١	٠.٨٥	٤.٣٥	١	٦	٨	٤٦	٧٠	اعتقد ان العملات المشفرة تقتصر علي البيتكوين
٢	١.١٣	٤.٠١	٨	١١	٢	٦٠	٥٠	اعتبر العملات المشفرة اداة مالية رقمية مكمله لسلة العملات التقليدية
٣	١.٢١	٣.٥١	١٢	٢٣	١	٧٥	٢٠	انظر إليها علي أنها وسيلة دفع إلكترونية غير قانونية يتم تداولها للبيع والشراء في نطاق محدود
٤	٠.٩١	٣.٤٥	٧	١٢	٣١	٧٦	٥	يمكن استخدامها في الحياة اليومية والأنشطة السياحية
٥	١.٠٥	٣.١٣	٦	٢٧	٦١	١٧	٢٠	اعتبر انها نوع من أنواع العملات الافتراضية يوجد منها عدة أنواع
٦	٠.٥٣	١.٣٢	٩١	٣٨	١	١	٠	اعتبر العملات المشفرة اداة مالية بخلاف النقود (بديلة) يمكن استخدامها في الحياة اليومية والأنشطة السياحية
الأول	٠.٩٤	٣.٢٩	البعد الأول: مفهوم العملات المشفرة من وجهة نظر عينة البحث					
١	١.١٥	٣.١٢	١١	٣٧	١٦	٥٨	٩	-ابحث باستمرار عن المعلومات الخاصة بمزايا العملات المشفرة وكيفية تجنب عيوبها
٢	١.٠٥	٢.٩٥	٩	٤١	٣٥	٣٩	٧	اثق في استخدام العملات المشفرة حيث اقبل علي التعامل مع الشركات والمنصات التي تقبل الدفع باستخدام العملات المشفرة
٣	١.٣٧	٢.٩٣	٣٤	١٥	١٨	٥٣	١١	اتشكك في استخدام العملات المشفرة، حيث محدودية معلوماتي بها
٤	١.١٦	٢.٨٨	١٥	٤٢	٢٦	٣٩	٩	ادرك جيدا مخاطر ومميزات العملات المشفرة واسعي الي البحث عن الاستثمار في افضل العملات المشفرة استقرارا
٥	١.٣٣	١.٦٩	٩٦	١٣	٠	١٠	١٢	ليست من ضمن اهتماماتي لذلك ليس لدي أي معرفة أو معلومات عنها مطلقاً

البعد الثاني: الوعي بخصائص ومميزات وعيوب العملات المشفرة								
الثالث	١.٢١	٢.٧١						
١	٠.٨٨	٣.٩٤	١	٣	٤٠	٤٥	٤٢	تجربة مبتكرة وفريدة
٢	٠.٧٦	٣.٦٥	١	٦	٤٤	٦٦	١٤	تجربة رائعة ومثيرة للاهتمام
٣	٠.٧٢	٣.٤٩	٠	٣	٧٥	٣٨	١٥	تجربة ملائمة وسهلة وخالية من المتاعب
٤	٠.٩٦	٣.٣٤	٧	٩	٦٣	٣٦	١٦	أوصي دائرة معارفي بالتعامل مع المنصات السياحية التي تقبل الدفع بالعملات المشفرة
٥	٠.٩٥	٣.١٦	٧	٢١	٥٤	٤١	٨	تجربة آمنة
٦	٠.٩١	٢.١٣	٠	٠	٤٧	١٩	٦٥	تجربة ممتعة وبطيئة
البعد الثالث: وصف العينة لتجربة الشراء بالعملات المشفرة								
الثاني	٠.٨٦	٣.٢٨						
متوسط	١	٣.٠٩	الإجمالي					

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لمدى الوعي والاهتمام بالعملات المشفرة تراوحت ما بين (1.32:4.35)؛ حيث جاءت عبارة (اعتقد ان العملات المشفرة تقتصر علي البيتكوين) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات وهو ما يتفق مع ما ذكره Acciarini et al (2022) بشأن هيمنة التعامل بعملة البيتكوين علي سوق العملات المشفرة بنسبة ٦٠% ، فيما جاءت (اعتبر العملات المشفرة أداة مالية بخلاف النقود (بديلة) يمكن استخدامها في الحياة اليومية والأنشطة السياحية) في الترتيب الأخير. وعكست الدرجة الكلية للمتوسط الإجمالي (٣.٠٩) للجدول السابق درجة اهتمام متوسطة بموضوع العملات الرقمية المشفرة.

جدول (٦) يوضح دوافع استخدام العملات المشفرة

الترتيب	العينة الكلية							الدوافع
	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
			موافق مطلقا	غير موافق مطلقا	لا أوافق	محايد	أوافق	
١	٠.٥١	٤.٧٧	٠	٢	٠	٢٤	١٠٥	توافر بعض موردي الخدمات السياحية والشركات السياحية التي تظهر علي موقعها إمكانية شراء الخدمات والمنتجات السياحية بالعملات المشفرة
٢	٠.٦٠	٤.٦٥	١	١	٠	٣٨	٩١	توافر بعض المحافظ المستخدمة للعملات المشفرة يثير اهتمامي باستخدامها لشراء الخدمات
٣	٠.٦٤	٤.٥٤	٠	٨٠	٥	٤٤	٢	إتاحة منصات تقبل الدفع بالعملات المشفرة لشراء الخدمات السياحية
٤	٠.٨٦	٤.٣٨	٢	٤	٩	٤٣	٧٣	إيجابية الكلمة المنطوقة للسائحين المتعاملين بها
٥	٠.٧٠	٤.٢٨	١	٣	٤	٧٣	٥٠	الخصوصية وسرية البيانات الشخصية
٦	٠.٩١	٤.٢٧	٢	٧	٨	٥٠	٦٤	لوسائل التواصل الإجتماعي دور مؤثر وكبير علي اتجاهاتي الشرائية وتشجيعي علي قبول استخدام العملات المشفرة
٧	٠.٨٩	٤.١٩	١	٩	٩	٥٦	٥٦	انخفاض تكلفة الرسوم
٨	٠.٩٣	٤.١٠	٤	٥	١١	٦٤	٤٧	الفضول والرغبة في تجربة شيء جديد

٩	٠.٩٢	٣.٨٤	٢	١٦	٧	٨١	٢٥	السرعة في تحويل المعاملات المالية
١٠	٠.٩٤	٣.٦٩	٣	١٨	١٢	٨١	١٧	سهولة الاستخدام في شراء الخدمات السياحية
الإجمالي								
	٠.٧٩	٤.٢٧						

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لدوافع استخدام العملات المشفرة تراوحت ما بين (4.77: 3.69)؛ حيث جاءت عبارة (توافر بعض موردي الخدمات السياحية والشركات السياحية التي تظهر علي موقعها إمكانية شراء الخدمات والمنتجات السياحية بالعملات المشفرة) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت (سهولة الاستخدام في شراء الخدمات السياحية) في الترتيب الأخير. بما يعني أن هناك اتفاق علي ضرورة وأهمية إتاحة وقبول موردي الخدمات السياحية الدفع بالعملات المشفرة كوسيلة مقبولة سواء علي صفحاتهم او علي المنصات التي تعمل كنقاط بيع لمنتجاتهم وفقا لما ذكره (Treiblmaier et al. (2020).

جدول (٧) يوضح معوقات استخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية

العينة الكلية								المعوقات
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
			غير موافق مطلقا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
١	٠.٣٥	٤.٨٧	٠	٠	١	١٤	١١٦	التعرض لمخاطر مالية نتيجة تذبذب اسعار الصرف الخاصة بها
٢	٠.٣٥	٤.٨٥	٠	٠	٠	١٩	١١٢	قلة عدد التطبيقات والمنصات السياحية التي تتيح استخدام العملات المشفرة

٣	٠.٣٦	٤.٨٣	٠	٠	٠	٢١	١١٠	ندرة عدد الشركات وموردي الخدمات السياحية ممن يقبلون الدفع بها
٤	٠.٤٧	٤.٦٥	٠	٠	٠	٤٥	٨٦	عدم مشروعية الاستخدام في العديد من الدول
٥	٠.٦٠	٤.٣٨	٠	٢	٢	٧١	٥٦	عدم وجود مظلة قانونية للحماية من الهجمات السيبرانية.
٦	١.٢٨	٣.٧٩	١٥	٧	١٢	٥٣	٤٤	ضعف الثقة فيها كوسيلة دفع
٧	١.١٠	٣.٧٨	٧	٧	٣٤	٤٢	٤١	عدم وجود وسطاء للتعامل بها ذو ثقة
٨	١.٠٦	٣.٤٥	٤	٢١	٤١	٤١	٢٤	صعوبة الاستخدام وعملية التعدين
كبيرة	٠.٦٩	٤.٣٢	الإجمالي					

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية تراوحت ما بين (3.45: 4.87)؛ حيث جاءت عبارة (التعرض لمخاطر مالية نتيجة تذبذب أسعار الصرف الخاصة بها) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت (صعوبة الاستخدام وعملية التعدين) في الترتيب الأخير. وعكست الدرجة الكلية للمتوسط الإجمالي (٤.٣٢) وجود معوقات كبيرة. وهو ما يتوافق عن ما ذكره كل من (Zrnac and Brdar (2022) اللذان يؤكدان علي وجود العديد من المعوقات والتحديات الخاصة باستخدام العملات المشفرة والتي تأتي علي رأسها العوامل التشريعية والقانونية والسماح الدولي، تليها العوامل الخاصة بنقص الثقافة والتعليم التكنولوجي الذي يؤثر علي صعوبة القيام بعملية التعدين، ثم العوامل الخاصة بعدم ثبات أسعار الصرف الخاصة بهذه العملات وأخيرا التعرض لعمليات النصب الإلكتروني وعدم توافر الحماية القانونية لمستخدميها، مما يعني الإتفاق علي وجود المعوقات مع الاختلاف في الأهمية النسبية لترتيب هذه المعوقات.

جدول (٨) يوضح تصورات السائحين المستقبلية تجاه مدي إمكانية الدفع بالعملات المشفرة

العينة الكلية								العبارات
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
			غير موافق مطلقا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
١	٠.٨٦	٤.٤٣	٢	٢	١٥	٣٠	٨٢	في حال وجود عروض جذابة وتخفيضات لشراء الخدمات السياحية بالعملات المشفرة سوف أقوم باستخدامها كوسيلة دفع
٢	٠.٦٥	٤.٠٦	٠	٠	٢٤	٧٤	٣٣	ستصبح العملات المشفرة عملة ثانوية بجانب وسائل الدفع بشكلها المتعارف عليه في خلال العشر سنوات المقبلة
٣	١.٢٥	٤.٠٥	١١	١١	٠	٤٧	٦٢	لدي اتجاه ايجابي لاستخدام العملات المشفرة في المستقبل لشراء الخدمات والمنتجات السياحية كعملة مكملة وليست أساسية
٤	٠.٧٨	٢.٣٥	٢٢	٤٤	٦٢	٣	٠	ستصبح العملات المشفرة هي العملة الرئيسية لشراء الخدمات السياحية في خلال العشر سنوات المقبلة وستنتشر بشكل أكبر في حجز الخدمات والمنتجات السياحية
٥	١.٣١	١.٦٤	١٠٢	٥	١	١٤	٩	اصف اتجاهي لاستخدام العملات المشفرة في المستقبل لشراء الخدمات والمنتجات السياحية بالسلب علي الاطلاق
٦	٠.٧٢	١.٦٣	٦١	٦١	٧	٠	٢	لدي اتجاه ايجابي لاستخدام العملات المشفرة في المستقبل لشراء الخدمات والمنتجات السياحية كعملة بديلة (رئيسية) يمكن استخدامها في الحياة اليومية والأنشطة السياحية
	٠.٩٢	٣.٠٢	الإجمالي					

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لتصورات السائحين المستقبلية تجاه مدي إمكانية الدفع بالعملات المشفرة تراوحت ما بين (1.63 : 4.43)؛ حيث جاءت عبارة (في حال وجود عروض جذابة وتخفيضات لشراء الخدمات السياحية بالعملات المشفرة سوف أقوم باستخدامها كوسيلة دفع) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت عبارة (لدي اتجاه ايجابي لاستخدام العملات المشفرة في المستقبل لشراء الخدمات والمنتجات السياحية كعملة بديلة (رئيسية) يمكن استخدامها في الحياة اليومية والأنشطة السياحية) في الترتيب الأخير.

* ثانيًا . نتائج دراسة الشركات السياحية :

جدول رقم (٩) يوضح توصيف متغيرات عينة الدراسة

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	٤٠	٦٧.٨
	أنثى	١٩	٣٢.٢
	الإجمالي	٥٩	١٠٠%
السن	من ١٩- ٢٩	٣	٥.١
	من ٣٠- ٤٠	١٨	٣٠.٥
	من ٤١- ٥١	٢٥	٤٢.٤
	من ٥٢ فأكثر	١٣	٢٢
	الإجمالي	٥٩	١٠٠%

يتضح من الجدول: أن جميع المتغيرات التي في ضوئها جمع بيانات الدراسة قد تم تمثيلها، بمختلف الفئات بداية من متغير الجنس واشتمل على الذكور والإناث حيث بلغت نسبة الذكور ٦٧.٨%، فيما بلغت نسبة الإناث ٣٢.٢%، وكذلك متغير الفئة العمرية والذي تصدرت فيه الفئة العمرية (من ٤١ - ٥١) الترتيب بنسبة ٤٢.٤%.

جدول (١٠) يوضح دوافع تبني وقبول الشركات السياحية للدفع بالعملات المشفرة

العينة الكلية								الدوافع	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار						
			غير موافق مطلقا	لا موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
١	٠.٣٢	٤.٨٨	٠	٠	٠	٧	٥٢	زيادة ضغط المستهلكين السياحيين	
٢	٠.٣٤	٤.٨٦	٠	٠	٠	٨	٥١	مواكبة التغير في اتجاهات الطلب السياحي	
٣	٠.٤٠	٤.٨٤	٠	٠	١	٧	٥١	تحقيق ميزة تنافسية في السوق السياحي	
٣	٠.٣٦	٤.٨٤	٠	٠	٠	٩	٥٠	زيادة النصيب السوقي واستقطاب شرائح وأسواق سياحية جديدة	
٤	٠.٤٤	٤.٧٩	٠	٠	١	١٠	٤٨	خلق قيمة جديدة تقدم لعملاء الشركة	
٥	٠.٤٦	٤.٧٦	٠	٠	١	١٢	٤٦	خلق صورة ذهنية جيدة عن مدى تطور الشركة تكنولوجيا	
٦	٠.٧١	٤.٦٤	٠	١	٥	٨	٤٥	الرغبة في تقديم منتجات بطرق دفع مبتكرة	
٧	٠.٧١	٤.٦٢	١	٠	٢	١٤	٤٢	تنوع طرق الدفع تؤدي إلى تنوع آليات الوصول إلى العملاء واستقطابهم	
٨	٠.٥٣	٤.٥٧	٠	٠	١	٢٣	٣٥	تنوع طرق الدفع يؤدي إلى زيادة رضا العملاء	
٩	١.٠٨	٢.٥٠	١٦	٧	٢٧	٨	١	تزايد أهمية العملات المشفرة في السوق السياحي الدولي	
	٠.٥٣	٤.٥٣	الإجمالي						

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لدوافع تبني وقبول الدفع بالعملات المشفرة تراوحت ما بين (4.88: 2.50)؛ حيث جاءت عبارة (زيادة ضغط المستهلكين السياحيين) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت عبارة (تزايد أهمية العملات المشفرة في السوق السياحي الدولي) في الترتيب الأخير. وهو ما يتوافق مع ما أقره (Nuryyev et al (2020) علي ان ضغط السائحين من أكثر العوامل الخارجية تأثيرا علي تغير بيئة العمل السياحي باستمرار، وايضا علي اتجاهات الشركات السياحية لتبني قبول الدفع بالعملات المشفرة مستقبلا.

جدول (١١) يوضح تصورات الشركات السياحية تجاه مستقبل العملات المشفرة في سوق السفر والسياحة

العينة الكلية								العبارات	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار						
			غير موافق مطلقا	لا موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
١	٠.٤٨	٤.٧٩	٠	٠	٢	٨	٤٩	يصعب التنبؤ بإمكانية التوسع في استخدام العملات المشفرة وارتباطها بسوق السفر والسياحة	
٢	٠.٥٧	٤.٧٤	٠	٠	٤	٧	٤٨	العملات المشفرة ظاهرة جديدة في السوق السياحي تتطلب التعامل بحذر	
٣	٠.٥٩	٤.٦٩	٠	٠	٤	١٠	٤٥	ستنصبح العملات المشفرة عملة ثانوية بجانب وسائل الدفع بشكلها المتعارف عليه في خلال العشر سنوات المقبلة	
٤	٠.٩٧	٤.٥٢	١	٢	٨	٢	٤٦	البنية الاقتصادية والتشريعية في مصر ستحد من التوسع في استخدام العملات المشفرة في السوق السياحي	
٥	١.٠٤	٤.٢٥	٠	٧	٥	١٣	٣٤	ان التوسع في استخدام العملات يحرم الدولة من العملات الصعبة	
٦	٠.٨٧	٣.٥٥	٠	٥	٢٦	١٨	١٠	يمكن للعملات المشفرة أن تكون وسيلة للدفع في كافة المعاملات السياحية	
٧	٠.٨٥	٣.٣٠	٣	٤	٢٦	٢٤	٢	ستكون فرصة للتوسع والتغلب علي بعض المعوقات في اوقات الازمات الاقتصادية كوفرة رأس المال	
٨	١.١٥	٢.٠٦	٢٨	٨	١٤	٩	٠	سيتم معالجة كافة القضايا الشائكة المتعلقة بالعملات المشفرة والتوسع في استخدامها	
٩	١.٣٠	١.٩٤	٣٤	٧	٩	٥	٤	ارتباط استخدام العملات المشفرة بعمليات غسل الأموال سوف يؤثر بالسلب علي الصورة الذهنية للعلامة التجارية الخاصة بالشركات السياحية مما سيحد في المستقبل من التوسع في قبولها كوسيلة دفع	
١٠	١.١٠	١.٧٤	٣٧	٨	٦	٨	٠	ستنصبح العملات المشفرة هي العملة الرئيسية لشراء الخدمات السياحية في خلال العشر سنوات المقبلة وسينتشر تبني الشركات السياحية وقبولها كوسيلة دفع في حجز وشراء الخدمات والمنتجات السياحية	
			٣.٥٥	الإجمالي					٠.٨٩

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لتصورات الشركات السياحية تجاه مستقبل العملات المشفرة في سوق السفر والسياحة تراوحت ما بين (4.79: 1.74)؛ حيث جاءت عبارة (يصعب التنبؤ بإمكانية التوسع في استخدام العملات المشفرة وارتباطها بسوق السفر والسياحة) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت عبارة (ستصبح العملات المشفرة هي العملة الرئيسية لشراء الخدمات السياحية في خلال العشر سنوات المقبلة وسينتشر تبني الشركات السياحية وقبولها كوسيلة دفع في حجز وشراء الخدمات والمنتجات السياحية) في الترتيب الأخير.

ثالثاً. نتائج اختبار فروض الدراسة:

* التحقق من الفرض الأول:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغيير في اتجاهات السائحين وقبول الشركات السياحية الدفع بالعملات المشفرة.

جدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين التغيير في اتجاهات السائحين وقبول الشركات السياحية الدفع بالعملات المشفرة

قبول الشركات السياحية الدفع بالعملات المشفرة			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	٠.٤٧**	اتجاهات السائحين

يتبين من الجدول: تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التغيير في اتجاهات السائحين وقبول الشركات السياحية الدفع بالعملات المشفرة، مما يعني أن الشركات السياحية ستقبل على استخدام العملات المشفرة في الدفع إذا ما كانت توجهات السائحين تجاه استخدام تلك العملات إيجابية، والعكس صحيح.

* التحقق من الفرض الثاني

• لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم معوقات استخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية وتصورات السائحين المستقبلية تجاه مدي إمكانية الدفع بالعملات المشفرة.

جدول (١٣) يوضح معاملات الارتباط بين حجم معوقات استخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية وتصورات السائحين المستقبلية تجاه مدي إمكانية الدفع بالعملات المشفرة

تصورات السائحين المستقبلية تجاه مدي إمكانية الدفع بالعملات المشفرة			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	-٠.٤٨**	معوقات استخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية

يتبين من الجدول: عدم تحقق الفرض ورفضه، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين حجم معوقات استخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية وتصورات السائحين المستقبلية تجاه مدى إمكانية الدفع بالعملات المشفرة، مما يعني أنه كلما زادت المعوقات المرتبطة باستخدام العملات المشفرة في شراء المنتجات والخدمات السياحية كلما كانت تصورات السائحين المستقبلية تجاه مدى إمكانية الدفع بالعملات المشفرة سلبية، وقل اتجاههم نحو استخدامها.

* التحقق من الفرض الثالث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السائحين عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة وفق متغير (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي).

(أ) الفروق وفق النوع:

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة (ن = ١٣١)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن=٢٤٢		الذكور ن=٢٤٠		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠.١٤٨	٢.٥٨	٣٣.٣٦	٢.٥٣	٣٣.٤٤	درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة

في ضوء بيانات الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة.

(ب) الفروق وفق العمر

جدول (١٥) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة

وفق متغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة	بين المجموعات	١٣٠	٣	٤٣.٦١٤	**٧.٨٥	دال
	داخل المجموعات	٧٠٥.٠٦٨	١٢٧	٥.٥٥٢		

يتضح من الجدول السابق: توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة وفق متغير العمر (من ١٩-٢٩، من ٣٠-٤٠، من ٤١-٥١، من ٥٢ فأكثر). ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير الفئات العمرية ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

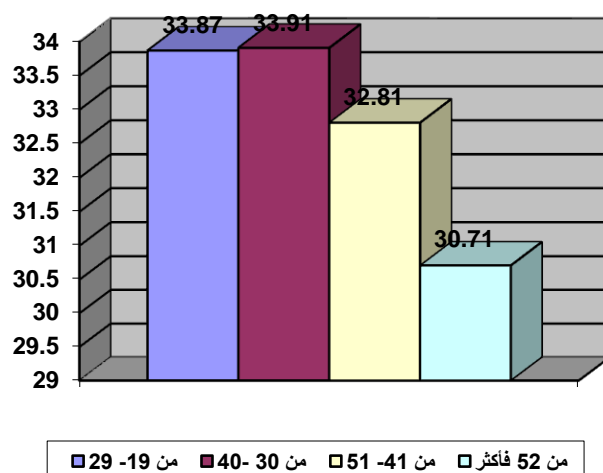
الفئات العمرية	المتوسط	من ٢٩-١٩	من ٤٠-٣٠	من ٥١-٤١	من ٥٢ فأكثر
من ٢٩-١٩	٣٣.٨٧	_____	*٠.٣٥٥	١.٠٦٦	*٣.١٦٤
من ٤٠-٣٠	٣٣.٩١	_____	_____	١.١٠١	*٣.٢٠٠
من ٥١-٤١	٣٢.٨١	_____	_____	_____	٢.٠٩٨
من ٥٢ فأكثر	٣٠.٧١	_____	_____	_____	_____

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات الفئات العمرية سيتضح وجود فروق بين السائحين عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة وفق متغير العمر لصالح أصحاب الفئة العمرية (من ٤٠-٣٠).

شكل (١) يوضح الفروق بين أفراد العينة وفق متغير الفئة العمرية



(ج) الفروق وفق المستوى التعليمي:

جدول (١٧) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة

وفق متغير المستوى التعليمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة	بين المجموعات	١٩.٣٩٣	٢	٩.٦٩٦	١.٥٢٠	غير دال
	داخل المجموعات	٨١٦.٥١٦	١٢٧	٦.٣٧٩		

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة وعيهم ومعرفتهم بالعملات المشفرة وفق متغير المستوى التعليمي. الأمر الذي لا يتفق تماما مع ما نكره كل من (Osakwe and Dzandu (2022) و (Zmic and Brdar (2022) اللذين يؤكدون علي ان هناك علاقة قوية جدا بين المستوى التعليمي ودرجة الوعي والإقبال علي استخدام العملات المشفرة، وأن السائحين من المستويات التعليمية العليا(فوق الجامعي) هم الأكثر قبولاً لاستخدام العملات الافتراضية في حجوزاتهم السياحية والفندقية.

نتائج الدراسة وتوصياتها

أظهرت الغالبية العظمى من السائحين معرفتهم بالعملات المشفرة وخصائصها حتي في حالة عدم استخدامهم لها، وعلي الرغم من عدم وجود فروق تذكر بين الذكور والنساء فيما يخص المعرفة بخصائصها إلا أنه يعد الذكور هم الأكثر استخداماً للعملات المشفرة عن النساء. كما تحظى الشرائح الأصغر سناً (digitally native) بالميل إلي استخدام مثل هذه العملات في حجوزاتهم لوسائل الإقامة تليها شراء تذاكر الطيران ثم المطاعم تليها الرحلات السياحية الشاملة وأخيراً في إتمام الحجوزات الخاصة بشركات تأجير السيارات، حيث تعد هذه الشريحة العمرية هي الأكثر استعداداً أيضاً لقبول العملات المشفرة كوسيلة دفع رئيسية لشراء كافة المنتجات والخدمات السياحية، وذلك علي الرغم من عدم تمتعهم بالوعي الكافي بمميزات وعيوب هذه العملات، علي العكس من الشريحة الأكبر عمراً التي تقع بين الـ ٣٠-٤٠ والتي لديها اتجاه إيجابي لاستخدام العملات الافتراضية وقبولها كعملة مكملة وليست بديلة نظراً للوعي بمخاطرها الإقتصادية المتعددة. قد يرجع ذلك إلي طبيعة الشرائح الأصغر سناً واتسامها بالاندفاع والميل إلي تجربة كل ما هو جديد وحبهم للمغامرة وتفضيل استخدام التكنولوجيا وكافة تطبيقاتها الحديثة. أما الشرائح العمرية من ٤٠ فما أكبر فلديها عدة تحفظات بل واتجاه سلبي لاستخدام هذه العملات وتفضيلهم لاستخدام العملات بشكلها التقليدي. كل ما سبق ينذر بأهمية دراسة النوع والسكن كعوامل جذب للإقبال علي استخدام العملات المشفرة.

يعد السوق الآسيوي من أكثر الأسواق المفضلة لاستخدام العملات المشفرة لشراء المنتجات والخدمات السياحية (يأتي السوق الهندي والصيني في مقدمة الدول الآسيوية الحالية والمحتملة طلباً لإتاحة الدفع بالعملات المشفرة ثم اندونيسيا ثم سنغافورة ثم هونج كونج)، يليه في الترتيب السوق الأمريكي، ثم السوق الأوروبي وخاصة ألمانيا، ثم اسواق شمال إفريقيا وخاصة المغرب، ومن الأسواق الخليجية العربية السعودية ثم الإمارات، وتأتي مصر في المرتبة الأخيرة.

يتصور معظم السائحين ان عملة البيتكوين هي المرادف للأموال الافتراضية علي الرغم من وجود أكثر ما يزيد عن الف نوع لها، مما يدل علي شهرة البيتكوين الواسعة وقصور الوعي والمعرفة بباقي العملات الافتراضية.

أظهرت النتائج وجود عدة عوامل مؤثرة علي استخدام العملات المشفرة في الحجوزات السياحية منها الإيجابي ومنها السلبي، وكذلك الرضا عن عملية الشراء والنية في تكرار التجربة بها، من أكثر عوامل الرضا عن تجربة الشراء باستخدام العملات المشفرة وصف السائحون التجربة الشرائية بالعملات المشفرة بأنها فريدة ووسيلة دفع مبتكرة مما يدل علي تمتع الغالبية العظمى من السائحين الجدد الذين يفضلون استخدام العملات المشفرة في

حجوزاتهم السياحية والفندقية بروح المغامرة والمعرفة الرقمية بشكل كبير، كما إن من أكثر العوامل المؤثرة علي السائحين للإقبال علي استخدام العملات الافتراضية كوسيلة دفع في شراء المنتجات والخدمات السياحية: توافر موردين للخدمات والشركات السياحية والمحافظ والمنصات التي تقبل الدفع بالعملات المشفرة من خلال مواقعهم الالكترونية مما يشير إلي ضرورة التوسع في سماح شركات السياحة والفنادق والمطاعم بقبول الدفع بواسطة العملات المشفرة، كما ان لوسائل التواصل الإجتماعي والكلمة المنطوقة دور مؤثر علي اتجاهاتهم وتشجيعهم علي قبول استخدام مثل هذه العملات، هذا بالإضافة إلي بعض العوامل الخاصة بطبيعة استخدام العملة مثل الخصوصية وسرية البيانات الشخصية وانخفاض تكلفة الرسوم وسهولة الاستخدام. أما بالنسبة للعوامل المؤثر بالسلب فكانت بالترتيب تقلبات اسعار العملات المشفرة وتذبذب قيمها السوقيه، ثم قلة وندرة عدد التطبيقات والمنصات وموردي الخدمات والشركات السياحية الذين يتحون العملات المشفرة كوسيلة دفع مقبولة سواء علي صفحاتهم او علي المنصات التي تعمل كنقاط بيع لمنتجاتهم حيث يؤثر ذلك بدوره علي استخدام السائح لهذه العملات في حال وجود النية لدية للتعامل بها. هذا بالإضافة إلي عدم مشروعية استخدامها في معظم الدول وضعف الثقة والشك فيها كوسيلة دفع لا يوجد لها أي مظلة قانونية للحماية من الهجمات السيبرانية، وبعض العوامل الخاصة بطبيعة الاستخدام مثل صعوبة الاستخدام وعملية التعدين ذاتها (تختلف هذه العوامل من دولة إلي أخرى).

تعتبر الحوافز مثل العروض الجذابة والتخفيضات من اكثر العوامل المؤثرة علي نوايا السائحين الشرائية لتبني وقبول الدفع بالعملات المشفرة في المستقبل، ولم يبدي معظم السائحين اي تخوف مستقبلي تجاه استخدام العملات المشفرة بجانب طرق الدفع الرقمية الأخرى حيث لديهم اتجاه ايجابي لاستخدامها كعملة ثانوية وليس كعملة بديلة أو رئيسية.

أكدت الغالبية العظمي من العينة الخاصة بشركات السياحة علي أنه لا تزال العملات المشفرة وسيلة دفع حديثة يصعب التنبؤ بإمكانية التوسع في استخدامها كعملة مكملة (ثانوية) أم سيقصر استخدامها علي مجموعة محدودة من السائحين وتقف عند تلك الحدود كمجرد عملة إضافية يتم استخدامها في نطاق محدود جدا إلي جانب العملات الأساسية المتعارف عليها، مما يدل علي ضبابية وعدم وضوح الرؤية فيما يخص توقعات الشركات السياحية بشأن مدي انتشار وسيادة العملات المشفرة في المستقبل (العقد المقبل) كوسيلة دفع رقمية في شراء وحجز الخدمات والمنتجات السياحية.

اتضح من الدراسة مدي التفاوت بين الآراء فيما يخص إمكانية التوسع في استخدام العملات المشفرة كعملة رئيسية في النشاط السياحي خلال العقد المقبل، ومعالجة كافة القضايا الشائكة المتعلقة باستخدامها، لوجود العديد من المعوقات التشريعية والاقتصادية وعدم القبول الحكومي لاستخدام العملات المشفرة كوسيلة دفع حتي الآن في مصر.

يعد تزايد ضغط المستهلكين السياحيين ومواكبة اتجاهات الطلب الحديث ، والرغبة في تحقيق ميزة تنافسية في السوق السياحي وزيادة النصيب السوقي وخلق قيمة جديدة تقدم للعملاء والرغبة في تقديم منتجات بطرق دفع

مبتكرة لخلق صورة ذهنية جيدة عن تطور الشركة تكنولوجيا وزيادة رضا العملاء من أهم العوامل التي تؤثر علي قرار الشركات السياحية لإتاحة الدفع بالعملات الافتراضية لبيع منتجاتها.

التوصيات

التوصيات موجهة لوزارة السياحة بالتعاون مع الجهات المصرية الحكومية المعنية المتمثلة في وزارة المالية ولجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي ووزارة الاقتصاد.

ضرورة القيام بدراسات لنوايا الشراء المحتملة باستخدام العملات المشفرة لكافة الأسواق السياحية كل علي حدة ، كما يجب تصنيف العوامل المؤثرة علي رغبة السائحين في تبني العملات المشفرة كوسيلة دفع في شراء الخدمات والمنتجات السياحية (عوامل ذاتية، عوامل خاصة بطبيعة استخدام العملة مثل سهولة الاستخدام، عوامل خارجيه مثل التشريعات والقوانين والتسهيلات المحلية والدعم الحكومي)، مع دراسة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة علي الشركات السياحية لتبني وقبول الدفع بالعملات المشفرة وترتيب هذه العوامل وفق الأهمية النسبية، مما يساعد حكومات المقاصد السياحية علي قياس التغير في الأسواق السياحية باستمرار والاستعداد لمواجهة ومواكبة هذه التغيرات وتحليل لطلب السياحي الجديد المتمثل في الشرائح السوقية الرقمية الجديدة *digitally native* والعمل علي توفيق أوضاعها الإقتصادية والتشريعية لتعظيم الفوائد من كافة تطبيقات البلوكتشين وخاصة العملات المشفرة. هذا بالإضافة إلي ضرورة تنظيم البيئة التشريعية الملائمة للتعامل بالعملات المشفرة في الحدود الآمنة والسماح لمقدمي الخدمات السياحية بقبول الدفع بها. هذا ويجب التوسع في استخدام تقنيات البلوك تشين في صناعة السياحة والسفر وعدم قصرها علي العملات المشفرة مثل تطبيقات السياحة الذكية وبرامج الولاء المقدمة للعملاء وتتبع حقائب المسافرين في المطارات وتعظيم مجالات التعاون بين جميع الشركاء (موردي الخدمات السياحية) في المنظومة والعمل السياحي.

نظرا لتخوف حكومات المقاصد السياحية من قبول العملات المشفرة كوسيلة دفع مما يحد من قدرة هذه المقاصد علي مواكبة رغبات عملائها، يمكنها الإستفادة من خصائص العملات المشفرة من حيث استنادها إلي التشفير وتقنيات سلاسل الكتل ولكن من خلال شبكة البيانات الخاصة بالقطاع المصرفي المركزي بكل دولة ودمجها في إصدار عملاتها الرقمية لتوفير الخصوصية للمستهلكين وتحقيق الشفافية للحكومات، كما يمكن اصدار عملات مشفرة سياحية خاصة لشراء المنتجات والخدمات السياحية فقط بحيث يتم ربطها بعملات انتمائية لتحقيق ما يسمى بالصيرفة المركزية اللوغاريتمية، وللتغلب علي المخاطر الخاصة بتذبذب وتقلب سعر الصرف الخاص بالعملات المشفرة فيمكن إصدار العملات السياحية المشفرة مقابل اي غطاء يمثل قيمة اصول أساسية غير الذهب مثل أي سلة من العملات أو عملة مشفرة اخري مستقرة بحيث تختلف هذه الأصول من عملة مشفرة إلي أخري بما يحقق الاستقرار لمثل هذه العملات. مع ضرورة الاطلاع باستمرار علي التوصيات الصادرة من الجهات المالية الدولية(صندوق النقد والبنك الدولي) بشأن كيفية الحد من سلبيات التعامل بالعملات المشفرة لتقليل المخاطر المحتملة نتيجة التعامل بها علي اقتصاديات الدول السياحية النامية وتعظيم الاستفادة من المنافع والفرص التي تتيحها في كافة الأسواق السياحية.

ضرورة الاهتمام بتطوير التكنولوجيا المالية وخاصة في الأسواق السياحية النامية والعمل علي تدريب الكوادر البشرية في المجال السياحي المعلوماتي بحيث يصبح قادرا علي استيعاب التغيرات في الطلب السياحي، والتوسع في إدخال المناهج السياحية الجديدة في المدارس والكليات السياحية والفندقية المتعلقة بكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبلوك تشين في القطاع السياحي، مع الاهتمام بإعداد الخرائط التي تمثل قاعدة بيانات دقيقة وحقيقية بشأن مدي انتشار والتعامل بالعملات المشفرة في شراء وحجز الخدمات السياحية للوقوف علي أهميتها بدقة.

وأخيراً تبني وزارة السياحة المصرية مبادرة للتعاون مع صندوق النقد الدولي لوضع إطار قانوني لإصدار البنك المركزي عملة سياحية افتراضية يتم السماح للتعامل بها في شراء المنتجات والخدمات السياحية داخل المقصد السياحي المصري للقضاء علي سوق العملات الافتراضية غير القانونية، مع اقتراح توفير منصات سياحية تتمتع بالصفة الدولية متخصصة في التعامل بهذه العملات بما يحقق ميزة تنافسية للمقصد السياحي المصري.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أحمد، منير ماهر وعبد الله، أحمد سفيان وبن شريف، سهيل.(٢٠١٨)، الكفاءة الاقتصادية للعملات الافتراضية المشفرة: البنكوين نموذجاً، مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية، الاكاديمية العالمية للبحوث الشرعية، المجلد ٩، العدد ١، ماليزيا، ص ص ٩٥-١٣٧.
- الجعفرأوي، إيناس.(٢٠١٩)، اقتصاديات العملات الافتراضية المشفرة وما قد تفرضه من تحديات اقتصادية:دراسة حالة للبيتكوين، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، المجلد ٤٣، العدد ٤، ص ص ١-٥٩.
- العمراوي، اسماعيل.(٢٠٢١)، مخاطر وتداعيات العملات الافتراضية علي اداء السوق المالي في الدول النامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ص ١٠، ٥، ١٨-٢٢.
- بعكيش، آية وخير، جميلة.(٢٠٢١)، الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام العملات المشفرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص ص ٥-٩.
- بلعيد، ذهبية ومزاور، آمال.(٢٠٢٢)، تحديات العمل بالعملات المشفرة في مواجهة النظام المالي والمصرفي الحالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد ٢١، العدد ١، ص ص ١٨٦-٢٠٣.
- بن معنوق، صابر.(٢٠٢٠)، تحديات التعامل بالعملات المشفرة البنكوين نموذجاً، المجلة الجزائرية للأبحاث الإقتصادية والمالية، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، المجلد ٣، العدد ٢، ص ص ٨٥-١١١.
- شاهين، عبد الحليم.(٢٠٢٠)، الخصائص الإقتصادية للبيتكوين: دراسة تحليلية، مجلة التنمية والسياسات الإقتصادية، المعهد العربي للتخطيط، المجلد ٢٢ العدد ٢، ص ص ٤٩-٧٢.

- شاهين، عبد الحليم.(٢٠٢١)، تقييم اقتصادي أولي لمخاطر البيبتكوين، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، المجلد ٢٢ العدد ٣، ص ص ٣٧-٦٦.
- صالح، زهراء والمولي، ايمان والنمرات، علاء.(٢٠٢١)، العملات المشفرة وعلاقتها بالإقتصاد الرقمي، مجلة رؤي اقتصادية، جامعة الوادي (الشهيد حمه لخضر)، الجزائر، المجلد ١٠ العدد(٠٣)، ص ص ٨٣-٩٣.
- صالح، ايمن.(٢٠٢١)، واقع العملات الافتراضية، سلسلة كتيبات تعريفية موجهة إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي ، العدد العاشر، ص ص ٤-٨.
- طالة، لامية.(٢٠١٩)، العملة الافتراضية: بيتكوين المفهوم، الخصائص، المخاطر علي الاقتصاد العالمي، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور، الجزائر، المجلد ٤ العدد(١٦)، ص ص ٥٤٣-٥٥٨.
- عبد المسيح، سالي سمير.(٢٠٢١)، الاستثمار في العملات الافتراضية، المجلة القانونية، المجلد ١٠ العدد(٧) كلية الحقوق، جامعة القاهرة فرع الخرطوم، ص ص ١٩٩٣-٢٠٧٧.
- عبد المنعم، هبة.(٢٠٢٠)، موجز السياسات، واقع وآفاق إصدار العملات الرقمية، صندوق النقد العربي، العدد ١١، ص ص ١-١٠.
- علي، عشري محمد.(٢٠٢٠)، العملة الرقمية للبنوك المركزية وأثارها المحتملة علي السياسة النقدية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٥٠ العدد(٣)، ص ص ٤٠٥-٤٥٤.
- غربي، حمزة وبيروني، عيسي.(٢٠٢٠)، العملات المشفرة النشأة التطور والمخاطر، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد ٥ العدد ٢، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص ص ٦٧-٨٠.
- قادر، أسو بهاء الدين.(٢٠٢٠)، التسويق الشبكي من خلال العملة الافتراضية: عملة One Coin نموذجاً، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد العاشر العدد (٢)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كركوك، العراق، ص ص ١٩٦-٢٠٠.
- لخضر، زيدان. (2017)، تحليل مخاطر وتحديات تطوير واستخدام العملات الافتراضية ذات سلاسل الكتل الموزعة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد ١٣ العدد(١٤) ص ص ٣٦-٣٧.
- محمود، إسلام محمد.(٢٠٢٠)، آثار استخدام العملات الإلكترونية المشفرة في النظام النقدي الدولي - عملة البيبتكوين نموذجاً، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كلية المعارف الجامعة، العراق، المجلد ٤ العدد(١٥)، ص ص ٤٩-٦٦.
- وديع، أسامة وجدي ومحمد، أميرة حسانين.(٢٠١٩)، خصائص العملات المشفرة بين المنافع والتهديدات واتجاهات القواعد التنظيمية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٤٩ العدد (٤)، ص ص ٢٤٣-٢٨٦.

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية:

- Acciarini, C., Bolici, F., Diana, G., Marchegiani, L. and Pirollo, L.,(2022). *Blue Ocean or Dry Desert? Blockchain and Bitcoin Impact on Tourism Industry*. In Solari, L., Martinez, M., Braccini, A. and Lazazzara, A.(ED.), *Do Machines Dream of Electric Workers?: Understanding the impact of digital technologies on*

- organizations and innovation,lecture notes in information systems and organization,(vol 49.,pp 85-98).Switzerland, Springer.
- Al-Amri,R., Zakaria,N., Habbal,A. and Hassan,S.(2019). *Cryptocurrency Adoption: current stage, opportunities, and open challenges*, International Journal of Advanced Computer Research, Vol(9) NO.44, p293
 - Alzahrani, s.,(2019).*Analysis of the cryptocurrency Adoption Decision: Literature Review*, Portland International Conference on Management of Engineering and Technology, pp1-11
 - Arif,Y., Nurhayati, H., Nugroho, S., Hariadi, M.(2020), *Decentralized Tourism Destination Rating System Using 6AsTD Framework and Blockchain*, the 2020 International Conference on Smart Technology and Applications(ICOSTA),IEEE,Pp1-6.
 - Barkel, C., Kurgun,H. and Groen, B.,(2021).*Blockchain in Hospitality and Tourism Industry*, Journal of Hospitality and Tourism Technology,Vol 17,Pp 4-10.
 - Bharadwaj, S. and Deka ,S.(2021). *Behavioral intention towards investment in crypto currency: an integration of Rogers' diffusion of innovation theory and the technology acceptance model*, Forum Scientiae Oeconomia, Vol(9) NO.4,pp137-159.
 - Bolici, F., Acciarini, C., Marchegiani, L. and Pirolo, L.,(2020). *Innovation Diffusion in Tourism: how information about blockchain is exchanged and characterized on twitter*, the TQM journal, Emerald, pp1-25
 - Bouveret, A. and Haksar, V.(2018). *What are Cryptocurrencies? A potential new form of money offers benefits while posing risks*, journal of finance and Development, Vol(55), issue 2,Pp26-29
 - Chawla, D and Joshi, H., (2019). *Consumer Attitude and Intention to Adopt Mobile Wallet in India: an empirical study*, International Journal of Bank Marketing, Vol(37) issue 7,pp 1590-1618.
 - Chuen,D., Guo, L., & Wang, Y.(2017). *Cryptocurrency: A new investment opportunity?*. The journal of Alternative Investment, 20(3),pp.16-40.
 - Dadkhah,M., Rahimnia.,& Filimonau,V.(2022). *Evaluating the Opportunities, Challenges and Risks of Applying the Blockchain Technology in Tourism: a Delphi Study Approach*, Journal of Hospitality and Tourism Technology,Vol 13 issue 5,Pp922-945.
 - Daragmeh,A., Lentner,c., and Sagi., J(2021). *FinTech payments in the era of COVID-19: Factors influencing behavioral intentions of Generation X in Hungary to use mobile payment*, Journal of Behavioral and Experimental Finance 32-40
 - Dwyer,G.,(2015). *The economics of bitcoin and similar private digital currencies*, Journal of Financial Stability, Vol (17), pp81-91.
 - European Central Bank.,(2012).*Virtual Currency Schemes*,Germany,pp16-18

- Feinstein,B. and Werbach, K.(2021). *The Impact of Cryptocurrency Regulation on Trading Markets*, Journal of Financial Regulation, Vol(7) issue 1, Pp 84-99.
- Gil-Cordero, E., Cabrera-Sanchez,j., and Arras-Cortesm, M.,(2020). *Cryptocurrencies as a financial tool: Acceptance factors*, Journal of Mathematics, Vol 8(11),pp1-16
- Griffoli,T(2017). *Banking On Change:new technologies promise to reshape the financial services industry*, magazine of finance and development, International monetary fund, Vol(54), issue 2, pp. 26-29.
- Horn, M., Oehler ,A., and Wendt, S., (2020). *FinTech for Consumers and Retail Investors: Opportunities and Risks of Digital Payment and Investment Services*, Palgrave Studies in Sustainable Business in Association with Future Earth, pp309-327.
- International Air Transport Association(IATA).,(2018). *Blockchain in Aviation*, White Paper, Montreal.
- Kwok, A. and Koh, S.,(2019). *Is Blockchain technology a Watershed for Tourism Development?*, Journal of Current Issues in Tourism, Taylor and Francis, Vol 22(20),Pp 2447-2452.
- Mariani,M., Baggio, R., Fuchs,M., Hopken, W.,(2018).*Business Intelligence and Big Data in Hospitality and Tourism: a systematic literature review*, Intentional Journal of Contemporary Hospitality Management,30(12),pp.3514-3554
- Maric, D., Lekovic, K., & Tomic, S., (2021). *Slow Tourism consumers' recommendations*, journal for social science, TEME, vol 4, pp.1429-1440
- Melkicm S.,&Cavlekm, N.,(2020). *The Impact of Blockchain Technology on Tourism Intermediatioin*, Tourism Journal, Vol 86(2), pp130-143.
- Merwe,A.,(2019). *An Economic Assessment of Risks In Bitcoin As Alternative Asset Class*, *Studies in Applied Finance*, the Institute for Applied Economics, Global Health and the Study of Business Enterprise, the Johns Hopkins University, Pp 17-19.
- Mnif,E., Jarboui, A. and Mouakhar,K.,(2020). *How the Cryptocurrency market has Performed during Covid 19? A Multifractal analysis*, Journal of Finance Research letters, vol 36, pp 1-14.
- Nadeem,M., Liu,Z.,PitafimA., and Younis,A.,(2021). *Investigating the Adoption Factors of Cryptocurrencies- a case of bitcoin: Empirical Evidence from China*, Sage Journals,Vol 11(1),pp1-15
- Nam,k., Dutt,C., Chathoth,P. and Khan,M., (2019). *Blockchain Technology for Smart City and Smart Tourism: latest trends and challenges*, Asia Pacific Journal of Tourism Research, Taylor and Francis,pp1-15.
- Nuryyev,G., Wang, Y., Achyldurdyyeva, J., Jaw,B., Yeh,Y., Lin,H., & Wu,l.,(2020).*Blockchain technology adoption behavior and sustainability of the business in tourism and hospitality SMEs: an empirical study*. sustainability journal, 12(3), pp 1-21.

- Osakwe,C., Amegbe,H.,&Dzandu,M.,(2022).A *Two-Country Study on Psychological Antecedents to Cryptocurrency Investment Decision-Making*, Journal of Global Information Technology Management,pp 1-43.
- Ozdemir, A., Ar,I.,& Erol,I.,(2019). *Assessment of Blockchain applications in Travel and Tourism Industry*, quality and quantity Journal 54(5), pp.1549-1563
- Quan,W., Moon,H., Kim, S.,&Han,H.,(2023). *Mobile, traditional, and cryptocurrency payments influence consumer trust, attitude and destination choice: Chinese versus Koreans*, International Journal of Hospitality Management, vol 108, pp.1-12
- Sakas, D., Giannakopoulos,N., Reklitis,D.,& Dasaklis,T.,(2021). *The Effects of Cryptocurrency Trading Websites on Airlines' Advertisement Campaigns*, Journal of Theoretical and Applied Electronic Commerce Research,16(7), pp.3099-3119
- Schilling,L. and Uhlig,H.,(2019). *Some Simple Bitcoin Economics*, Journal of Monetary Economics, Vol 106, Pp16-26
- Singh, E., and Faisal, A., (2019). *Cryptocurrency: An Analysis of Growth of Bitcoin and its Future*, International Journal of Innovative Science and Research Technology, 6(2),PP 221- 224.
- Tham,A. and Sigala,M. (2020). *Road Blok(chain): Bit (coin)s for Tourism Sustainable Development Goals?*, Journal of Hospitality and Tourism Technology, Vol 11(20) Pp203-222
- Treiblmaier,H., Kwok,A., Leung,D. and Tham, A.,(2020).*Cryptocurrency Adoption in Travel and Tourism- an exploratory study of Asia Pacific travellers*, journal of current issues in tourism, Vol 24(22), PP.3165-3181.
- Tyan,I., Yague,M. and Plaza,A.,(2020). *Blockchain Technology for Smart Tourism Destinations*, Journal of Sustainability, Multidisciplinary Digital Publishing Institute(MDPI) , Vol 12(22), Pp9715-9726.
- Valeri, M.,& Baggio, R.,(2020). *A Critical Reflection on the Adoption of Blockchain in Tourism*, Information Technology& tourism Journal, pp.121-132.
- Vandezande,N(2018). *Virtual Currencies: A legal Framework*, Intersentia, KU Leuven Center for IT& IP law Series, Vol6 (1),Pp 341-342.first edition
- Verma,M., (2018). *Application of Hybrid Blockchain and Cryptocurrency in Aviation*, International Journal of Advance Research, Ideas and Innovations in Technology,4(5), pp.819-824.
- Vinod, B.,(2019).*Blockchain in Travel*, Journal of Revenue and Pricing Mangemet,19(1), pp.2-6
- Vitezic, V., and Peric, M., (2021). *Artificial Intelligence Acceptance in Services: connecting with Generation Z*, Journal of Service Industries, pp1-21.
- Zhang, X. (2020). *Opportunities, Challenges and Promotion Countermeasures of Central Bank Digital Currency*. Conference of 2020 Management Science Informatization and Economic Innovation Development (MSIEID), IEEE, pp.343-346.

- Zrnic, M., Njegus, A., Brdar, I., and Kosutic,J. (2022). *Challenges and Usage of cryptocurrencies in Tourism*, Center for Evaluation in Education and Science,Serbia,pp.47-60.



**Journal of Association of Arab Universities
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



Influencing Factors of Authorizing Cryptocurrency as a Payment Method from Tourists and Tourism Companies Perspective

Takwa Mohamed Essawy
Higher institute for specific studies

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

Encrypted
Currencies;
Virtual
Payment
Methods;
Blockchain
Technology;
Tourists and
tourism
companies

(JAAUTH)
Vol. 24, No.1,
(June 2023),
PP.192 -226.

Tourism market is distinguished by being one of the most markets adopting new digital applications and innovations. It's also open for all changes and adapting with tourists behaviors in order to list convenient products that helps in providing tourists with a very unique experience. The change in the purchasing patterns of some tourists has led to the demand for using uncommon electronic payment methods such as cryptocurrencies. Hence, the aim of this research is to identify the factors affecting the use of cryptocurrencies by tourists as an innovative payment method, and also to discuss the challenging opportunities facing tourism companies to help them enhance services offered on the short and long term. In order to apply these studies, two questionnaire forms were distributed to tourists from various nationalities and to tourist companies. Data was collected from 190 individuals (131 tourists and 59 tourist companies -Category A- (October 2022-February 2023), and analyzed by using (SPSS). The results revealed that the respondents rarely used cryptocurrencies as a payment method in reservations for tourist destinations and hotel services so far, with a positive tendency to deal with them in the future as a promising currency. One of the most influencing factors on tourists' behaviors who use cryptocurrencies is the availability of some wallets used for these currencies, as well as the authorization from service suppliers and tourism companies to pay with it on their platforms. Adding to this, when it comes to the vision of tourism companies, yet it's not clear about demonstration of cryptocurrencies usage in the future (the next decade) as a payment method for reservations of tourism services and products.